جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

فرع: علوم التسيير،

تخصص: إدارة الموارد البشرية

من إعداد الطالبتين: دليلي عربية؛ بلال مروة

# بعنوان:

# أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

نوقشت وأجيزت علنا بتاريـــــخ: 12 / 06 /2022

أمام اللجنة المتكونة من السادة

الدكتور: طواهير عبد الجليل .....( أستاذ محاضر"أ" – جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا

الدكتورة: قداش سمية .....(أستاذة محاضرة "أ" –جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور: تيشات سلوى..... ( أستاذة محاضرة "أ" – جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

فرع: علوم التسيير،

تخصص: إدارة الموارد البشرية

من إعداد الطالبتين: دليلي عربية؛ بلال مروة

# بعنوان:

# أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريـــخ: 12 / 06 /2022

أمام اللجنة المتكونة من السادة

الدكتور: طواهير عبد الجليل .....( أستاذ محاضر"أ" – جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا

الدكتورة: قداش سمية .....(أستاذة محاضرة "أ" –جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور: تيشات سلوى..... ( أستاذة محاضرة "أ" – جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

# إهداء

إلى سندي وناصحي والذي علمني معنى الكفاح أبي العزيز أدامه الله وأطال عمره؛

إلى من أنارت دربي وأعانتني بالصلاة والدعاء أمي الحبيبة حفظها ورعاها الله

إلى أخي وأخواتي تقديرا واحتراما؛

إلى زوجي العزيز وعائلته؛

إلى خالي العزيز سندي بعد الوالد حفظه الله؛

إلى رفيقة الدرب "بلال مروة " ؛

إلى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع من بعيد أو قريب.

دليلي عربية

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل أهدي ثمرة جهدي:

إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها إلى نبع الحنان التي حفر اسمها على جدار قلبي إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي بسمتي في الحياة وسر وجودي إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى منبع الطيبة والحنان أمي الحبيبة الغالية؛

إلى من علمني العطاء دون انتظار وأحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني معنى الأبوة والذي نور الطريق إلى مستقبلي أبي الغالي فأنت سندي وفخري في هذه الحياة كنت الداعم المعنوي والروحي لي أطال الله في عمرهم وحفظهم لي؛

لى من كان سندا لي في هذه الحياة أخي الغالي؛

إلى رفيقة الدرب "دليلي عربية" وإلى كل أقاربي وأفراد عائلتي فردا فردا إلى كافة الأساتذة والدكاترة وجميع الأصدقاء والأحبة وكل ما ساندني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

بلال مروى

# شكر

الحمد لله أوله وأخره

الحمد لله الذي منحنا القوة والإرادة لإتمام الدراسة والقيام بهذا العمل ونسأله الثبات والسداد.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز ه ذا العمل.

إلى الأستاذة المشرفة "قداش سمية" على كافة جهودها سواء خلال مسيرتنا الدراسية وخلال مرافقتنا في انجاز هذه المذكرة وكافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير الذين حرصوا على تلقيننا العلم والمعرفة.

إلى الأستاذ المؤطر بامون يوسف.

# ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة, اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة للدراسة بحيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم ب 125 أستاذ وتم استرجاع 30استبانة قابلة للدراسة والتحليل, ولتحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك مستوى متوسط من تحديد الاحتياج التدريبي للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة , هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة, توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال كل من بعد تحليل التنظيم وتحليل الأفراد، في حين لا توجد علاقة ارتباط بين بعد تحليل الوظائف والتعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة.

**الكلمات المفتاحية:** احتياجات تدريبية، تعليم إلكتروني، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أساليب تحديد احتياجات تدريبية.

L'étude visait à connaître l'impact de l'identification des besoins de formation sur l'efficacité de l'e-learning du point de vue des professeurs de la Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et de Gestion de l'Université de Kasdi Merbah, Ouargla.30 questionnaires pouvant être étudiés et analysés, et pour analyser les résultats de l'étude, le programme de packages statistiques dans SPSS a été utilisé. L'étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont les suivants : Il existe un niveau moyen de détermination des besoins de formation du professeur d'université dans le domaine de l'apprentissage en ligne dans l'établissement à l'étude, il existe un niveau moyen d'utilisation de l'e-learning. -apprentissage dans l'institution étudiée. Il y a un fort effet statistiquement significatif | Déterminer les besoins de formation en e-learning sur le e-learning du point de vue des professeurs de la Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et de Gestion, à travers à la fois la dimension d'analyse de l'organisation et l'analyse des individus, alors qu'il n'y a pas d'effet de la dimension de l'analyse de poste sur le e-learning du point de vue des professeurs.

Mots clés : besoins de formation, e-learning, faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion, méthodes d'identification des besoins de formation.

# قائمة المحتويات

| العـــنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| إهداء | V |
| شكر | VI |
| الملخص | VII |
| قائمة المحتويات | IX |
| قائمة الجداول والأشكال البيانية | XII |
| قائمة الملاحق | XIV |
| المقدمة العامة | أ- ج |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني | 1 |
| تمهيد | 2 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة | 3 |
| المطلب الأول: الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس | 3 |
| المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني | 10 |
| المطلب الثالث: أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الإلكتروني | 20 |
| المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية | 22 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية | 22 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 26 |
| المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة | 27 |
| خلاصة الفصل الأول | 29 |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني | 30 |
| تمهيد | 31 |
| المبحث الأول: عموميات حول محل الدراسة وطريقة إجراء الاستبيان | 32 |
| المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي | 32 |
| المطلب الثاني: الطريقة والإجراءات | 34 |
| المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان | 37 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات | 37 |
| المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الدراسة | 44 |

| | |
|---|---|
| المطلب الثالث: تفسير النتائج | 47 |
| خلاصة الفصل الثاني | 49 |
| الخاتمة | 50 |
| قائمة المراجع والمصادر | 53 |
| الملاحق | 57 |

# قائمة الجداول والأشكال

| رقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مجالات الإجابة على الأسئلة الاستبيان وأوزانها | 35 |
| 02 | معامل ألفا كرومباخ لثبات أداة الدراسة | 35 |
| 03 | يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الدراسة | 36 |
| 04 | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 37 |
| 05 | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة | 38 |
| 06 | توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي | 38 |
| 07 | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية | 39 |
| 08 | مقياس ليكارت الثلاثي | 39 |
| 09 | نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة للمحور الأول | 40 |
| 10 | نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة للمحور الثاني | 43 |
| 11 | اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفلطح | 44 |
| 12 | اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى) | 45 |
| 13 | اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية) | 46 |
| 14 | نتائج اختبار معامل الارتباط R (الفرضية الثالثة) | 46 |



| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 06 | مخطط التنظيمي للكلية | 33 |
| 07 | توزيع العينة حسب الجنس | 37 |
| 08 | توزيع العينة حسب الخبرة | 38 |
| 09 | توزيع العينة حسب المؤهل العلمي | 38 |
| 10 | توزيع العينة حسب الرتبة العلمية | 39 |

# قائمة الملاحق

| الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نموذج الاستبيان | 54 |
| 02 | قائمة الأساتذة المحكمين | 58 |
| 03 | نتائج اختبار ألفا كرونباخ | 58 |
| 04 | نتائج الاتساق الداخلي | 58 |
| 05 | نتائج توزيع العينة | 59 |
| 06 | نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة | 60 |
| 07 | نتائج اختبار التوزيع الطبيعي | 61 |
| 08 | نتائج اختبار الفرضية الأولى | 61 |
| 09 | نتائج اختبار الفرضية الثانية | 61 |
| 10 | نتائج اختبار الفرضية الثالثة | 62 |

# مقدمة

**توطئة:**

يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة وأصبحت مؤسسات التعليم مطالبة بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها: زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة، فظهر نموذج التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله.

فقد اتجهت معظم دول العالم نحو الأخذ بأسلوب التعليم الإلكتروني لتلبية الحاجات التعليمية والتدريبية ومعالجة الكثير من الاختلالات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية مدركة أهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ودورها في الربط بين المنتج المعلوماتي المعرفي والمستخدمين لهذا المنتج، وأصبح من السهل على الأجيال المعاصرة التعامل مع هذه التكنولوجيا من خلال مقاهي الانترنت، كما لعب البث التلفزيوني الفضائي دورا مهما في نشر الوعي بين أوساط المتعلمين مما يسهل على البلدان النامية سرعة الدخول في عالم التعليم الالكتروني وتقديم مواد التعلم لأبنائها الطلبة بهذه الوسائط العصرية، وان لم تسارع بهذا التوجه فقد تفقد تدريجيا صلتها الحقيقية بأجيالها مما سيؤدي إلى نجاح القنوات والوسائط المنافسة لها للاستحواذ على عقولهم وقلوبهم الأمر الذي سيلقي بهم خارج المؤسسات التعليم الوطنية، لذلك ينبغي البحث عن سبل جديدة لتوصيل العلم لطالبيه بوسائل مرنة، وغير مكلفة وقابلة للتحديث المستمر تبعا للتغيرات التي تطرأ بين الحين والآخر، فالتعليم الالكتروني يلبي كل هذه المتطلبات في حال توافر بنيتها الأساسية ليكون في مقدور الطلبة والمدرسين التعامل مع وسائله والاستفادة من محتواه للحصول على دعم مستمر للارتقاء بخبراتهم ومهاراتهم التعليمية متجاوزين معظم النواقص التي يعاني منها النظام التعليمي القائم.

إذ دفعت جائحة كورونا بجامعة قاصدي مرباح لإيجاد حلول من تفادي الوباء مما لعب دور أساسي للتعلم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح وولوج الإدارة إلى قواعد الكترونية من أجل تسهيل التعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة عن بعد من وسائل مثل: – word Moodle–E-mail - excel - pawer point... لكن من أجل توفير هذه الوسائل يجب على الإدارة معرفة أهم الاحتياجات الضرورية واللازمة والتي تمكن المعلمين من التعليم الإلكتروني، لان الأمر ليس فقط أن يخضع المعلم لدورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وإنما أن يتم صياغة محتوى الدورات والبرامج في سياق حاجاتهم لدمج التكنولوجيا في التعليم.

## الإشكالية:

ما مستوى تأثير تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر استاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

## الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تحديد الاحتياج التدريبي للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
2. ما مستوى استخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة؟
3. هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعادها (تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) على التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

## فرضيات الدراسة:

1. هناك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبي للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
2. هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة؛

3. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعادها (تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

## مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

هناك دافعان يتمثلان في اختيار هذا الموضوع:

❖ **دافع شخصي**: ويتمثل في:

-كون هذا البحث يدخل في مجال تخصصي سيكون إن شاء الله بابا مفتوحا أمامي في بحوث أخرى في هذا المجال؛

-اهتمامي بمجال أنظمة المعلوماتية؛

-اهتمامي بالمواضيع الحديثة المتعلقة بالتسيير؛

-ملاحظة أن نظم المعلومات التقليدية تعاني في رفع مستوى أداء كثير من المؤسسات التعليم العالي بالجزائرية من ناحية المساعدة في تحديد الاحتياجات التدريبية.

❖ **دوافع موضوعية**: وتكمن في أن:

-عصر المعلوماتية سيطر على كل القطاعات بما فيها الأنشطة التسييرية والاقتصادية والتجارية؛

-كون المؤسسات التعليمية الجزائرية في مبتدئة مجال معلوماتية التسيير قررنا البحث في هذا الموضوع؛

-نطمح إلى إثراء المكتبة الجامعية بمعلومات حول موضوعنا هذا كمرجع للأبحاث المستقبلية.

## أهداف الدراسة:

تكمن أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد نوع الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- الوقوف على درجة تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة؛
- الوقوف على درجة تأثير الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة؛
- الكشف عن علاقة الاحتياجات التدريبية بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر الأستاذة.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على تأثير تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة وعلى الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني للأساتذة في حد ذاتهم كما يتم من خلال هذه دراسة استعراض بعض الأدبيات المتعلقة بمجال التعليم الإلكتروني بغرض معرفة مدى فاعلية البرامج التي قدمت وأثرها في تحسين مستوى التعليم عامة وتحسين أداء الأساتذة الذي تلقوا مثل هذا النوع من التعليم والتدريب سعيا لتحديد النماذج التي يتناسب تطبيقها مع الواقع من الناحية الفنية، الإدارية، التكلفة المادية، البرامج الدراسية، وكيفية استخدامها وتعامل الطلبة معها.

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية**: أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعلم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة.

**الحدود البشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح.

**الحدود المكانية**: جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

**الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من السنة الجامعية 2021-2022.

**منهج الدراسة:**

هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي في المبحث الأول من الفصل الأول وكذا المنهج التاريخي في المبحث الثاني من نفس الفصل لأنه الأسلوب الأنسب لتناول الدراسات السابقة، اما في الفصل الثاني، فقد تم اعتماد المنهج التحليلي، الذي كان من خلال دراسة الحالة في الكلية، عن طريق توزيع استبيان الدراسة على مجموعة من أساتذة من اجل المعلومات اللازمة للدراسة للخروج بنتائج مرضية.

**مرجعية الدراسة:**

تم استخدام مراجع ذات طبيعة متفرقة في هذه الدراسة، فهناك كتب علمية تثري الجانب النظري للدراسة، وهناك مذكرات للماستر والماجيستير والدكتوراه والتي كان لها علاقة بموضوع الدراسة، كما تم التركيز على المقالات العلمية في مختلف المجلات باللغات العربية لأنها نادرة جدا باللغة الأجنبية.

**صعوبات الدراسة:**

- عدم وجود مصادر كافية أو مكتبة تحتوي على كتب بها موضوع الدراسة؛
- عدم توفر دراسات سابقة باللغة الأجنبية بشكل كافي؛
- طول فترة التحكيم الاستبيان نظرا لعدم التواجد اليومي للأساتذة في الكلية؛
- رفض الكثير من الأساتذة الإجابة على الاستبيان.

**تقسيمات الدراسة:**

سيتم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي حيث يحتوي كل فصل على مبحثين:

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني**

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني**

المبحث الأول: عموميات حول محل الدراسة وطريقة إجراء الاستبيان

المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

**نموذج الدراسات:**

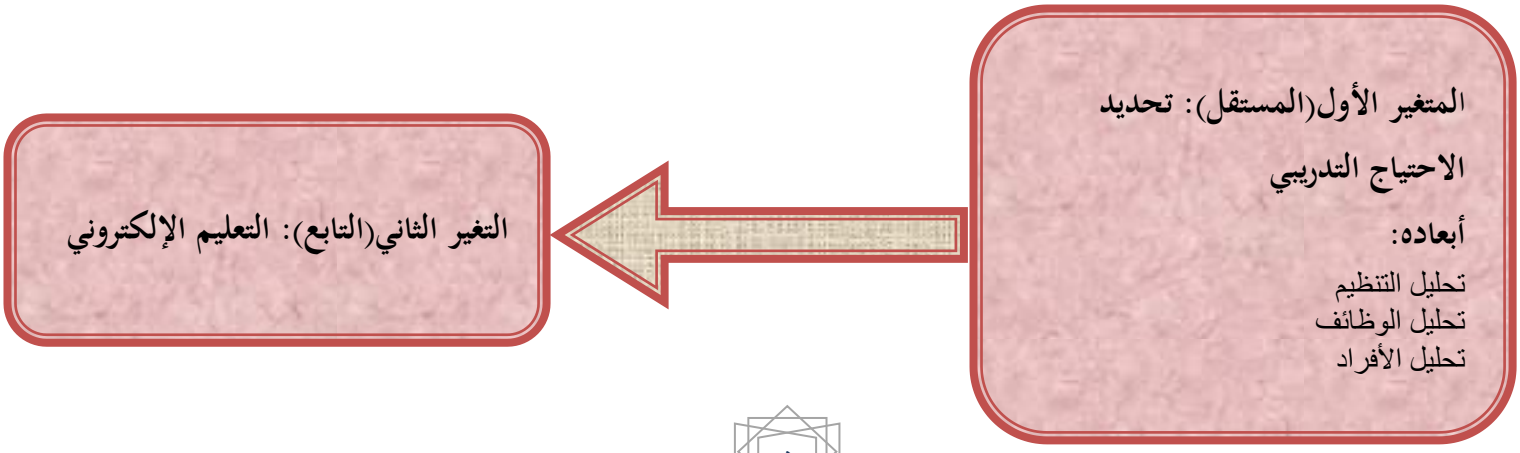

# فصل أول: أدبيات نظرية وتطبيقية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني

**تمهيد:**

يعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية أحد النقاط البارزة والمهمة في بداية العمل أو أثنائه، وهو بمثابة عملية تمهيدية لمعرفة مدى جاهزية العامل لأداء مهمة معينة وقدرته على تسييرها، وتحديد الاحتياجات التدريبية يكون قبل تطبيق أي برنامج تدريبي لمعرفة النقص الذي يعاني منه العامل في أحد المجالات التي يعمل فيها من خلال إشباع حاجاته المهنية التي تقوده إلى تجويد العمل، وفي دراستنا هذه سنسلط الضوء على تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي والنظري لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي والتعلم الالكتروني وذلك من خلال بعض التعريفات التي تناولها الباحثون، وأهمية كل منهما، كما سنتناول بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وسيتم التعقيب عليها وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة؛

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

في هذا المبحث سيتم عرض المفاهيم المتعلقة بكل من الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والتعليم الالكتروني كما أننا تطرقنا إلى أثر التعليم الالكتروني على تحديد الاحتياجات التدريبية، وهذا للتوضيح أكثر وتبسيط المفاهيم فيما يدور حوله موضوع هذه الدراسة، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، فالمطلب الأول يعرض أهم المفاهيم الأساسية حول تحديد الاحتياجات التدريبية أما المطلب الثاني فيتناول عموميات حول التعليم الالكتروني في حين أن المطلب الثالث يبرز ويوضح أثر التعليم الالكتروني على تحديد الاحتياجات التدريبية.

### المطلب الأول: الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الخطوة الأولى والأساسية في بناء أي برنامج تدريبي، فهي بمثابة عملية تمهيدية لمعرفة مدى جاهزية العامل أو المورد البشري لأداء مهنة معينة وقدرته على تسييرها، وهذا قصد تغطية النقص الذي يعاني منه العامل في أحد المجالات التي يعمل فيها من خلال إشباع حاجاته المهنية التي تقوده إلى تجويد العمل، من خلال مسايرة التطور الحاصل في المجال المهني.

#### الفرع الأول: مفهوم الاحتياجات التدريبية

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الاحتياجات التدريبية حيث عرفت بأنها الفرق أو المسافة بين واقع المتعلمين أو المتدربين أو العاملين، وبين الوضع المأمول والناتج المتوقع أن يكون عليه هؤلاء في المستقبل من حيث معارفهم ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم، فمقارنة واقع الأداء المتوقع أو المنشود تبرز الحاجة إلى التعليم أو التدريب. [1]

وتعرف بأنها معلومات أو اتجاهات أو مهارات أو قدرات معينة، فنية أو سلوكية يراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها إما بسبب تغيرات تنظيمية أو تكنولوجية أو إنسانية أو بسبب ترقيات أو تنقلات أو لمقابلة توسعات ونواحي تطوير معينة أو حل مشكلات متوقعة. [2]

وهناك من يعرف الاحتياجات التدريبية بأنها جوانب النقص التي قد يتسم بها أداء العاملين في منظمة ما لأي سبب من الأسباب والتي يجب أن تتضمنها برامج التدريب المقدمة إلى هؤلاء العاملين بما يعمل على تحسين الأداء. [3]

كذلك هي الفرق بين ما يجب تنفيذه من قبل المعلم بدرجة عالية من الكفاءة وبين ما يقوم به على أرض الواقع, إضافة إلى أن بعض المعلمين لديهم قدرات كافية وإبداعات غير مكتشفة, فيأتي التدريب ليطلق هذه القدرات ويكشف عن هذه الإبداعات .[4]

وجاء في تعريف آخر أن الاحتياجات التدريبية هي الفرق بين المستوى المعرفي أو المهاري المطلوب لأداء عمل معين، وذلك المستوى الواجب توافره عند الفرد الذي يؤدي هذا العمل.[5]

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الاحتياجات التدريبية هي مجموعة من التغيرات والتطورات الايجابية المطلوب إحداثها في الأستاذ الجامعي والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وسلوكه واتجاهاته بهدف إكسابه القدرة على أداء وظيفته بكفاءة وفعالية، والتي من خلالها يتم الكشف عن حاجة للتدريب في مجالات الأداء للأستاذ الجامعي بحيث تمثل الفرق بين مستوى أداء الأستاذ المطلوب تحقيقه والأداء الفعلي المحقق من قبل الأساتذة الجامعيين. [6]

---

[1] شمسة بنت حمد بن علي الجهوي، الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية في المديريات العامة للتربية والتعليم، ماجستير، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، 13/ ماي/2014، ص 23

[2] لطرش حليمة، اقتراح برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس في إطار التعليم المستمر ضمن منظومة التعليم الجامعي بالجزائر، دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017/09/28,ص 130

[3] كمال يونس، تحديد الاحتياجات التدريبية، مؤتمر عربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية– رؤية مستقبلية، ص 1.

[4] أحمد حمدان برهون, احتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية دراسة حالة,قسم أصول التربية, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, vol25، No4، 2017، pp347-369، 11-03-2017، ص353.

[5] بخوش الصديق، تحديد الاحتياجات التدريبية وانعكاسه على تنمية الموارد البشرية، جامعة تبسة، الجزائر، 1437 هـ / 2015م، ص4.

[6] من أعداد الطلبة.

كما أن لتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبرى في نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها وتنبع هذه الأهمية من كونها المصدر الرئيسي لأهداف البرامج التدريبية، وبالتالي فإن أي قصور أو تساهل في تحديد الاحتياجات التدريبية بأسلوب علمي سوف ينعكس سلبيا على الجهد التدريبي، وسنلخص أهمية الاحتياجات التدريبية في النقاط التالية:

- تعتبر الاحتياجات التدريبية أساس التدريب ومنطلقة الرئيسي فمن الضروري أن تضع كل منظمة نظاما سليما لجميع الاحتياجات التدريبية وحصرها؛
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية يعمل على مسايرة التغيرات المتوقعة في المنظمة، سواء كانت تغيرات في الأهداف والسياسات التي يعمل التنظيم من أجلها، أو تغيير في طبيعة العمل، أو تغيير في نوعية الأفراد العاملين؛
- إن البداية الفعلية لأي برنامج تدريبي لا يمكن تنفيذها إلا بوجود احتياجات تدريبية محددة ترسم لنظام التدريب أهدافه ويتقرر على ضوئها محتوى الأنشطة التدريبية ومستلزماتها؛[7]
- تبين الفئة المستهدفة من التدريب؛
- تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم والصحيح؛
- فرصة لترقية الأفراد الحاليين ونقلهم إلى مواقع متقدمة وتوظيف أفراد جدد؛[8]
- أحد العوامل الرئيسية لزيادة المعرفة والمهارات والقدرات وكفاءة الموظفين لتحقيق الأداء الفردي والتنظيمي المتوقع؛[9]
- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، والهدف الأساسي من التدريب؛
- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة الجهد والوقت والمال.[10]

رغم أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية مهمة إلا أنها تلقى إشكاليات كثيرة منها:

- تهميش الاحتياجات من طرف الأطراف التي من المفترض أنها مسئولة عنها وحتى أصحاب الاحتياجات؛
- إهمال شروط انتقاء المتدربين؛
- ضعف التنسيق بين أوقات التدريب وأوقات العمل (خاصة التدريب أثناء العمل)؛
- إهمال المستوى التأهيلي للمدربين؛
- إهمال الدعم المادي لرفع دور ومستوى التدريب؛
- عدم الاهتمام بتدريب وتأهيل المدربين؛
- الانشغال بمشكلات العمل والأمور الإدارية وإهمال التدريب فضلا عن مقاومته رفض التغيير والتجديد؛
- ضعف المتابعة والاهتمام بالتطورات والمعايير المتعلقة، حيث تتولد مقاومة للتغيير الذي سيحدثه التدريب؛[11]

---

[7] شمسة بنت حمد بن علي الجهوري، الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية في المديريات العامة للتربية والتعليم ، مرجع سابق، ص 24.

[8] بخوش الصديق، تحديد الاحتياجات التدريبية وانعكاسه على تنمية الموارد البشرية، مرجع سابق، ص 12.

[9] بانجيهدا يتماز يشام، محمد يوسف خالد، نيك نديان نيسا نيك نازلي، نور حسي محمد حسين، تحديد تقييم الاحتياجات التدريب في السياق التنظيمي، المجلة الدولية للاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية، جامعة كوالالمبور، كلية إدارة الأعمال، ماليزيا، العدد5 (ديسمبر، 2018) 18 يونيو 2019.

[10] عطابي عصام، ترزولت عمروني حورية، مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب تحديدها في المنظماتت، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، مخبر علم النفس وجودة الحياة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 35، سبتمبر 2018، ص 846.

[11] الويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ص 150-149.

- قلة الخبرات والكفاءات لدى العملين في مجال التدريب أدت إلى تخلفهم عن استخدام أحدث الأساليب العلمية في هذا المجال وبالتالي تنعكس آثاره على قدراتهم في إخراج الخطة التدريبية المتكاملة؛
- عدم توافر البيانات الإحصائية الدقيقة للقوى العملة وإمكاناتها التدريبية؛
- عدم تأمين الآراء الفاعلة لإظهار مكامن الضعف والقوة في البرامج التدريبية وطرق تنفيذها بما يساعد على تطورها وتعديلها وفقا لاحتياجات التدريب وعلى ضوء واقع المتدربين أنفسهم.[12]

**الفرع الثاني: أهداف الاحتياجات التدريبية**

يمكن أن نحدد أهداف تحديد الاحتياجات التدريبية ونبرزها في النقاط التالية: [13]

- توضيح من الأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب منهم والنتائج المتوقعة منهم؛
- المساعدة في الأداء الحسن وتحقيق الأهداف الأساسية من العملية التدريبية في المنظمات؛
- مساعدة القائمين على إدارات التدريب في وضع استراتيجيات وخطط طويلة المدى لهيكل التدريب وتنظيمه وتوجيه سياساته وبرامجه وخدماته وممارساته؛
- مساعدة إدارات التدريب في التخطيط الجيد للبرامج التدريبية وفي تقدير الاحتياجات التدريبية على المدى القريب والمدى البعيد؛
- إتاحة الفرص لتحسين أداء العاملين وزيادة كفاءتهم من خلال انتقال أثر التدريب؛
- كشف مستويات الأفراد المطلوب تدريبهم ومجالات التدريب اللازم لهم.

**الفرع الثالث: أنواع الاحتياجات التدريبية**

هناك العديد من التصنيف للاحتياجات التدريبية وسنورد بعضها كالآتي: [14]

يمكن تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس مصدرها إلى نوعين:

1. **احتياجات جماعية:** وهي الاحتياجات المشتركة بين مجموعة من الأفراد يشغلون نفس المنصب مثل المدراء المشرفين على الوحدات ...
2. **احتياجات فردية:** وهي احتياجات خاصة بالفرد سواء بالجانب المتعلق بوظيفته نتيجة لنقص في المهارات الفردية والواجب تنميتها عن طريق التدريب, أو بالجانب الشخصي (اتجاهات, تصورات, أفكار.....).

كما يمكن تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس الغاية الموجودة منها أربعة أنواع وهي:

1. **الاحتياجات التدريبية الاعتيادية:** وهي الاحتياجات التي تتعلق بتدريب الأفراد الجدد كذلك الأفراد الحاليين الذين يراد ترقيتهم أو نقلهم إلى وظائف أعلى, وتتسم تلك الاحتياجات عادة بالنمطية والتشابه في جميع المنظمات وتشمل على معلومات تنشيطية وتعريفية بخصوص أعمال المنظمة المطلوب تهيئة الأفراد لأدائها وأساسيات عامة في العمل الإداري.

---

[12] ياغي، محمد عبد الفتاح، أهمية تحدي الاحتياجات التدريبية في فعالية البرامج التدريبية، المجلة العربية للتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المركز العربي للدرسات الأمنية والتدريب،إدارة الأعمال، الإدارة العامة، السعودي، المجلد2، العدد(31 يوليو/تموز1988)، 31-07-1988، ص 15-17.

[13]محمد بن عبد الله البقمي الاحتياجات التدريبية للقيادات الادارية، ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية 1429/1428هـ، ، ص54.

[14] نصراوي صباح, احتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام (LMD) دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية, قسم العلوم الاجتماعية, كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي,2011-2012, ص 75-76.

2. **الاحتياجات التدريبية الفنية:** وهي الاحتياجات التي تتعلق بضرورة تدريب الأفراد على تشغيل وصيانة الأجهزة والمعدات إما بسبب وجود نقص في قدرات ومهارات الأفراد في كيفية استخدام هذه الأجهزة أو بسبب حصول المنظمة على أجهزة حديثة يراد تعريف العاملين بكيفية استخدامها, وقد تسمى أحيانا الاحتياجات التدريبية النابعة من التطور التكنولوجي.
3. **الاحتياجات التدريبية الاجتماعية والإنسانية:** وهي الاحتياجات التي تهتم بتحسين علاقات الأفراد العاملين فيما بينهم وبين رؤسائهم من جهة أخرى, كذلك تهتم بعلاقات المنظمة مع زبائنها وعملائها بهدف تطوير تلك العلاقات والسعي لزيادة عدد العملاء بما يولد سمعة للمنظمة في محيطها الذي تعمل فيه ويجعل صورتها مشرفة دائما.
4. **الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمهام القيادي:** هي تلك الاحتياجات التي تتعلق بتطوير القدرات الذهنية والفكرية الخاصة بالمهام القيادية للأفراد العاملين بغرض إعدادهم لتولي مناصب قيادية مهمة داخل المنظمة.

ومن حيث التصنيفات الأكثر شيوعا واستخداما نجد الاحتياجات التدريبية وفق معيار التنظيم الإداري حيث تنقسم إلى :

- **احتياجات المنظمة:** تمثل احتياجات كلية شاملة, وتستمد من أهداف المنظمة, ويتم تلبية هذه الاحتياجات عن طريق بعض أشكال تطوير المنظمة.

بحيث أن تحديد احتياجات المنظمة يؤثر على القرارات الخاصة بتحديد الأشخاص المحتاجين إلى تدريب وتطوير لقدراتهم, والوظائف التي تحتاج إلى تدريب, ويفيد في إلقاء الضوء على ما تبقى من عملية التدريب والتطوير.

- **احتياجات الوظيفة:** هذا النوع من الاحتياج قد يكون أمرا سهلا أو أمرا بالغ الصعوبة حسب نوع الوظيفة, مثل الوظائف التشغيلية التي تعتمد على مهارات حركية عقلية والتي يمكن مشاهدتها تكون عملية سهلة, حيث يتم إجراء تحليل للمجال الوظيفي والمهام, وتحديج المعارف والمهارات اللازمة لأداء كل مهمة من المهام الحيوية وتحديد ظروف وأداء المهمة, ثم تحديد معايير الأداء النموذجي للعمل.

**الفرع الرابع: مصادر المعلومات المتعلقة بتحديد الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس**

تشير الدراسات إلى أن الأساليب والمصادر التي تستخدمها الجامعات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تختلف من مجال على آخر من مجالات النشاط فمنها ما تقوم به الإدارات أو ما يقوم به الزملاء( الأساتذة) لتقويم زميلهم أو ما يقوم به الأستاذ نفسه, أو ما يقوم به الطالب في تقويم الأساتذة وإعطائهم تقديرات معينة. [15]

**تقويم الإدارة** : ينطلق من حقيقة كون الأفراد غالبا ما يرغبون بتقييم من هم أعلى منهم من الهيكل التنظيمي باعتبارهم أكثر خبرة ومسؤولية.

الأنواع الثلاثة الأخيرة قد تنطلق من بعض الاعتبارات الموضوعية والخاصة في الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية.

**الزملاء:** من الأقسام العليمة في الجامعات التي تتكون لديهم معرفة واسعة بما يقدمه زميلهم عضو هيئة التدريس من إسهامات علمية أكثر مما تعرفه الإدارة.

**الطلبة:** الفئة التي لها اتصال دائم ومستمر بالأستاذ فالمجال متاح لهم لمعرفته وتقييمه حيث أن معيار القرب والاتصال يعد من أهم الاعتبارات في العملية التقويمية.

وعلى العموم فإن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الجامعات المعاصرة في تقييم الأداء في التدريس هي:

- رؤساء أقسام الأكاديمية و زملاء العمل.

[15] معارشة دليلة, تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضل متطلبات نظام ل م د, مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم, إدارة موارد بشرية, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة سطيف, 2017-2018,ص 208-209.

- الطلبة بصورة رسمية وغير رسمية.
- عمداء الكلية و اللجان الخاصة التي تكلف بمهمة التقويم.
- درجة الإقبال على المقررات الاختيارية التي يقوم بتدريسها عضو هيئة التدريس
- عضو هيئة التدريس في حد ذاته.
- أداء الطلبة في الامتحانات.
- الأداء الفعلي داخل قاعة المحاضرات.
- مستوى أداء الخريجين في وظائفهم بعد التخرج وتقديرات الخريجين لأساتذتهم.

**الفرع الخامس: قائمة الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي** [16]

**1. مجال التعليم الذاتي:**

**الاحتياجات:**

- الإحساس بضرورة التعليم الذاتي.
- أساليب التعليم الذاتي والاستخدام الفعال لها.
- أسس اختيار مواقف معينة وتكليف الطلاب جمع معلومات عنها وعرضها.

**2. مجال التخطيط لتدريس مقرر:**

**الاحتياجات:**

- أسس ومعايير اختيار المحتوى العلمي.
- مفهوم النهج الجامعي.
- الأطر العمة الأساسية لإعداد مقرر.
- إنتاج بعض المواد التعليمية المناسبة للمقرر.

**3. مجال مهارات التدريس:**

**الاحتياجات:**

- أساليب التعامل مع الطالب الجامعي.
- المهارات الأساسية المنتظمة في عملية التدريس.
- طرق التدريس.
- تنمية الإبداع.
- التعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريب العملي على التدريس.
- أساليب تدريس جوانب التعلم المختلفة.

[16] معارشة دليلة، تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضل متطلبات نظام ل م د، مرجع سابق، ص 205-207.

**4. مجال الوسائط التعليمية:**

**الاحتياجات :**

- التدريب العملي على تقويم واستخدام الوسائط التعليمية.
- التدريب على استخدام الوسائط التعليمية في إطار التعلم عن بعد.
- التدريب على دراسة بعض الوسائل التعليمية شائعة الاستعمال.

**5. مجال التقويم الجامعي:**

**الاحتياجات:**

- التدريب على أساليب تقويم أداء الطلاب.
- التدريب على تقويم المقرر الدراسي .
- تقويم أداء الأستاذ الجامعي.
- تقويم الوسائل والتقنيات التربوية.

**6. مجال الإرشاد الأكاديمي:**

**الاحتياجات:**

- التعرف على نظام الدراسة في الكلية أو المعهد.
- التدريب على تقدير مستوى إنجاز كل طالب.
- التدريب على نظام الساعات المعتمدة والأسس التي يستند عليها.

**7. مجال نقل ملامح العلم المعاصر ومنهجيته:**

**الاحتياجات :**

- التعرف على أنواع البحوث المعاصرة ومنهجيتها وتطبيقاتها.
- التعرف و الوقوف على العلم المعاصر من حيث خصائصه ووظائفه ومنهجيته.

**الفرع السادس: العوامل المؤثرة على أداء الأستاذ الجامعي**

من بين أهم العوامل التي تؤثر على أداء الأستاذ الجامعي نجد: [17]

- **ما يحدث من تغيرات في المناهج:** عادة ما تحدث تغيرات في الأنظمة التربوية بصفة عامة والتعليم لجامعي بصفة خاصة بفعل التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي, حيث تشكل لجان متخصصة من أجل بحث هذه التطورات من جهة والعمل على تصميم وتخطيط وبناء مناهج مسايرة من جهة أخرى, وبما أن الأستاذ هو منفذها فإننا نجده المتأثر الأول بهذه التغيرات, ففي لوقت الذي يكون قد اعتاد على المناهج والأنظمة السابقة يجد نفسه مجبرا على إعادة بناء مهاراته ومعارفه.
- **ما يتوقعه المجتمع منه:** يتوقع المجتمع من الأستاذ والمنهج التعليمي أن يحقق آماله وتطلعاته في أبنائه, فالأستاذ الجامعي مطالب بتحقيق كل تلك الآمال بتكوين أفراد قادرين على تحقيق تطلعاته تكوينا شاملا ومتكاملا في جميع الجوانب: اجتماعيا, ثقافيا, علميا, ومهنيا....

[17] نصراوي صباح, احتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام (LMD) دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، مرجع سابق، ص 49-51.

- **متطلبات المؤسسات الاجتماعية:** يجد الأستاذ نفسه باعتباره المكون والمنفذ المباشر للعملية التكوينية مطالبا بتلبية حاجات هذه المؤسسات الاجتماعية وتطبيق المناهج التي تتوافق مع هذه المتطلبات , وصعوبة اختيار الأستاذ الأساليب والوسائل التي تضمن تزويد الطلبة بالكفايات اللازمة يعتبر من أكبر التحديات والصعوبات التي تواجهه.
- **الإمكانيات المتاحة:** يختلف مستوى أداء الأساتذة تبعا لمدى توفر الإمكانيات اللازمة لقيامهم بمهامهم على أحسن وجه, فحتى لو كان الأستاذ متمكنا علميا وذو كفاءة ومهارة فإنه لا يستطيع تأدية مهامه بصورة جيدة في غياب الإمكانيات اللازمة لذلك.
- **نظام التقويم القائم:** إن الأستاذ خلال أدائه لمهامه المختلفة يتأثر بصورة كبيرة بنظام التقويم الذي يخضع له في تقويم أدائه, وذلك لما لهذا النظام من تبعات تؤثر على الحياة المهنية للأستاذ سلبا وإيجابا, لذلك فكلما كانت معايير التقويم واضحة لديه كان أداؤه وفقها.
- **معايير اختيار الأساتذة في الجامعة:** كلما كانت عملية الانتقاء مطبقة وفق طرق علمية ومعايير موضوعية أثر ذلك على نوعية الموارد البشرية التي سوف يتم انتقاؤها, وبالتالي على أدائها في المنظمة مستقبلا.
- **الجامعة نسق مفتوح:** بما أن الأستاذ أكثر العناصر فاعلية في الجامعة فان أداؤه سيتأثر بمجموع العوامل الداخلية وكذا العوامل الخارجية شأنه في ذلك شأن منظمته, فهو أستاذ داخل الجامعة فرد من المجتمع خارجها.

**الفرع السابع: أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية** [18]

- **أسلوب تحليل المنظمة ( التنظيم):** يقصد به عملية تحديد درجة ملائمة التنظيم القائم للأهداف المحددة ومتطلبات العمل.

ويعتبر تحليل التنظيم من أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحديد الأشاص الذين يحتاجون للتدريب والتطوير, ولكن رغم أفضلية هذه الطريقة تعتبر من أصعب الطرق لأنها تحتاج لمحللين ذوي كفاءة عالية وخبرة بهذا العمل, كما يحتاج هذا الأسلوب لبيانات ومعلومات منتظمة ومحددة.

- **أسلوب تحليل العمل** : يعرف بأنه الدراسة الدقيقة الشاملة لجميع الحقائق الأساسية عن العمل,وتشمل هذه الحقائق الواجبات المختلفة التي يؤديها الفرد والظروف التي يؤدي فيها الفرد عمله والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في العامل لكي ينجح في عمله.

كما انه يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية: تصميم العمل وبناء الهيكلة التنظيمية, الاختيار الأمثل لشاغل الوظيفة تقسيم الوظائف وتحديد أهميتها, تقييم أداء العاملين, التدريب والتطوير المهني, تحديد الاحتياجات من الأفراد, تبسيط العمالة وموازنتها, الترقية والنقل, التطوير التنظيمي.

- **أسلوب تحليل الأفراد:** يعرف بأنه قياس أداء الفرد في وظيفته الحالية وتحديد مدى نجاحه في أدائها وتحديد المهارات والمعلومات والأفكار والاتجاهات التي تلزمه لأداء وظيفته وتحسينها وتمكنه من أداء وظائف أخرى جديدة مستقبلية.

ويهدف هذا الأسلوب إلى: تحديد الأفراد الذين يحتاجون للتدريب, وتحديد قابلية الفرد للتدريب, تحديد المعارف التي يحتاجها كل فرد منهم, ومن مصادر جمع البيانات لهذا الأسلوب ما يلي: الرئيس المباشر, مواصفات الوظيفة, تقارير الكفايات, سجلات الأداء, المقابلات الشخصية والاستبيان.

**الفرع الثامن: معوقات تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس**

لقد أظهر التراث التربوي جملة من المعوقات وتم تحديدها في عدم الوعي التام من قبل إدارات التدريب و المسؤولين في المنظمات بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية, وعدم التحديد الدقيق للاحتياجات بشكل دقيق ومدروس, وسرعة تنفيذ برامج التدريب دون إعطاء الاهتمام والوقت الكافي لعمليات تحديد الاحتياجات التدريبية كذلك هناك مجموعة أخرى من المعوقات أهمها عدم النظر لعمليات الاحتياجات التدريبية على

[18] نبيلة بلعيد شرتيل, الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد الثالث, ص 68-70.

أنها نشاط تعاوني, والنظر للاحتياجات التدريبية بأنها عملية واحدة ومتكررة بنفس النمط, وعدم تعاون المعنيين بالتدريب, ونقص المعلومات. أيضا هناك من صنف المعوقات في بعدين هما: [19]

1) **المعوقات المتعلقة بالمؤسسة:** التسرع في تنفيذ البرامج التدريبية دون الاعتماد على تحديد الاحتياجات التدريبية, ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة في الجامعة وذات العلاقة بالأمر, ضعف العدالة في توزيع البرامج التدريبية، اسناد أمر التدريب لغير المتخصصين أو المهتمين به, الاهتمام بالكم على حساب الكيف والجودة, ارتفاع الكلفة المادية ونقص وعدم كفاية المعلومات والبيانات التي تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية.

2) **المعوقات المتعلقة بالأفراد ( العاملين):** ضعف الوعي بأهمية التدريب, أهمية التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية, ضعف ثقافة التنمية المستمرة والتعليم المستمر, والاهتمام بالكم وإهمال الكيف في محصلة التدريب, عدم توفر الوقت لتحديد الاحتياجات التدريبية على أنها نشاط تعاوني والنظر للاحتياجات التدريبية بأنها عملية واحدة ومتكررة بنفس النمط, عدم تعاون المعنيين بالتدريب ونقص المعلومات.

## المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني

سنتطرق في هذا المطلب إلى الموضوع الذي أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويون والمهتمين بمجال التعليم، ألا وهو التعليم الالكتروني فقد اختلف العديد منهم بين مساند ومعارض لتطبيق نظام التعليم الالكتروني، بحيث أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات حول التعليم الالكتروني وعدد من العناصر المتعلقة به والتي سيكون لها نصيب في عرض هذا المطلب بحيث سنقدم فيه عدة نقاط بهدف تسليط الضوء على هذا النمط من التعليم بدءا بمفاهيم التعليم الالكتروني وأهميته وما يهدف إليه مرورا بآليات استخدامه وتوظيفه وصولا إلى عرض تقييم التعليم الالكتروني.

### الفرع الأول:مفهوم التعليم الالكتروني

لقد عرف مصطلح التعليم الالكتروني العديد من التعاريف منها:

عرف بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد وطريقه للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديث كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.[20]

كما يمكن القول بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يستفيد من آليات الثورة التكنولوجية الحديثة وثورة المعلومات، وما تنتج عنها من أجهزة ومعدات ووسائل تسهل عملية الاتصال والتواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية.[21]

وعرف أيضا بأنه نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات والتي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقديم إمكانية إثراء المعلومات

[19] نورالدين محمد نصار, الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية (دراسة حالة) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 93-118، 39(2)، 2019، ص 101.

[20] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية المعاصرة، الطبعة الاولى 2014، المجموعة العربية للتدريب والنشر،8أ شارع أحمد فخري، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015، ص 30.

من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلا عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.[22]

وجاء في تعريف آخر بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الانترنت.[23]

وهناك من يعرفه بأنه التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة (صوت وصورة)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحيانا بين المدرسة والمعلم.[24]

من خلال التعاريف السابقة التي عرضناها نستنتج أن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من أجل تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم بأسرع وقت واقل تكلفة وتسهيل الاتصال بين المتعلم والمعلم بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس تقييم أداء المتعلمين. [25]

كما أن للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في مختلف الأطوار التعليمية نذكر منها ما يلي:

- يساعد في تعلم اللغات الأجنبية؛
- يكون التعليم الالكتروني ذا فعالية لسكان المجتمعات النائية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتدريب؛[26]
- يمكن من خلاله تسهيل عملية التعليم والتعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل بحرية مع البرنامج التعليمي؛
- يساعد المتعلم على الوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة الأمر الذي يساعده أيضا على اكتساب عدد من المهارات العملية عند توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة؛
- يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو داخل الغرف الصفية؛[27]
- يمكن الأستاذ الجامعي من متابعة جميع الطلبة عن بعد كما يمكن الطلبة من الاتصال مع بعضهم البعض ومع المدرس دون التقييد بجدول الزمان والمكان؛

---

[22] حليمة الزاهي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, 2012, ص58.

[23] ابراهيم بن محمد بن ناصر التركي، أثر استخدام أداة التعليم الالكتروني السبورة الذكية في التدريس مادة العلوم، ماجستير، جامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، معهد التربية, 2010, ص11.

[24] علي أسعد وطفة، إشكالية العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت، الطبعة الاولى، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، 2021/05/02، الكويت، ص 65.

[25] من أعداد الطلبة.

[26] طهيري وفاء، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الالكتروني، ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2011، ص 92.

[27] تالقيس نورديانتو، أرما فبرياني،اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية، مجلة دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية ص 190.

- يوفر بيئة للتفاعل مع البرنامج عن طريق تلقي الأوامر وتنفيذها وتقييم تنفيذ الأوامر والمهام أي أنه يساعد على عملية التعليم الذاتي؛[28]
- تغيير دور المعلم من الملقي والملقن ومصدر المعلومات الوحيد إلى دور الموجه والمشرف والذي يدير العملية التعليمية؛
- يوفر التعليم الالكتروني كل ما يحتاجه المتعلم من مقررات ووثائق ومراجع وأفراد للتحادث على الشبكة بصورة سهلة وسريعة؛
- يساعد على الاستفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم وتخفيض زمن الوقت.[29]

وللتعليم الالكتروني أهداف عديدة ومتنوعة نلخصها في النقاط التالية:

- تحسين الجودة التعليمية؛
- مساعدة الأستاذ الجامعي على تنوع طرق عرض المادة التعليمية التي يقدمها بأكثر من وسيلة تكنولوجية من رسوم ثلاثية الأبعاد إلى شرائح، وغير ذلك من الوسائل؛[30]
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة؛
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم باعتباره مصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى لكي يزيد الطالب من معرفته؛[31]
- تعويض النقص في بعض الكوادر العلمية المؤهلة.
- استخدام خدمات البريد الالكتروني على مستوى العالم؛
- تدعيم مهارات التعليم الذاتي وتشجيع التعليم المستمر؛[32]
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم؛
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار؛
- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة؛
- القيام بعمل مشاريع جماعية من خلال الاستعانة بشبكات الحاسوب؛
- تقليل الأعباء الإدارية للمعلم وكذا الإدارة كتصحيح الاختبارات وتسجيل النتائج والإحصائيات؛[33]
- إعادة صياغة المحاور في الطريقة التي تتم بها علمية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي؛
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.

---

[28] أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في جامعة الإسلامية، ماجستير، جامعة الإسلامية غزة، كلية التربية, 2009, ص 25-26.

[29] كريمة، سميؤ مختار، دور التعليم داخل المؤسسات التعليمية والمساعدات البحثية،دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس، العدد السادس (المؤتمر الدولي الأول "الافتراضي") العدد السادس (عدد خاص بالمكورات العراقية الأول "الافتراضي") ، جامعة الزاوية، 12-07-2020 ص 7.

[30] عزة السيد العباسي، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرة الصين، جامعة بور سعيد، كلية التربية، 2011، ص24.

[31] طهيري وفاء، واقع الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام التكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الألكتروني، ماجيستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلي العلوم الأنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، 2011، ص 96

[32] أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في جامعة الإسلامية، مرجع سابق ص 26

[33] كريمة، سميؤ مختار، دور التعليم داخل المؤسسات التعليمية والمساعدات البحثية،دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس، العدد السادس )المؤتمر الدولي الأول "الافتراضي"( العدد السادس )عدد خاص بالمكورات العراقية الأول "الافتراضي"( ، جامعة الزاوية، 12-07-2020ص 8.

**الفرع الثاني: عناصر التعليم الالكتروني**

يقوم التعليم الالكتروني على مجموعة من العناصر المتكاملة والمتفاعلة والتي ينبغي توافرها جميعا أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الالكتروني ومن بين هذه العناصر ما يلي:[34]

- **المتعلم الالكتروني**: هو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الالكتروني ولكن لن يتغير دوره بتغيير التقنية أو الأداء التي يستخدمها دائما بتغيير كيفية أو طريقة تعلمه.
- **المعلم الالكتروني**: هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونيا وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الالكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم ويتولى أعباء الإشراف التعليمي لحسن سير عملية التعليم.

ويمتاز المتعلم الكترونيا ببعض السمات مثل:

- ✓ **مدرب**: يعمل على تدريب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات؛
- ✓ **نموذج**: بمعنى أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الجديدة بنفسه؛
- ✓ **معلما جيدا**: في طرق البحث عن المعلومات وليس الخبير في المعلومة نفسها؛
- ✓ **معلما**: يستطيع انجاز مهامه الاجتماعية والتربوية ويسهم في تطوير الجوانب الكيفية وينظم العملية التعليمية باتجاهاتها الحديثة من التمكن ومهارة التعليم المصغر والتعليم الذاتي.

- **الفصل الالكتروني**: ويقصد بالفصول الالكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الالكتروني.
- **الكتاب الالكتروني**: هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطلاب ويمكن أن يكون الكتاب الالكتروني موجودا على صفحات الانترنت أو منسوخا على اسطوانة ممغنطة.
- **المكتبات الالكترونية**: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطق فأن من العناصر المهمة للتعليم الالكتروني المكتبة الالكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الالكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الانترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها خلال زيارة أمين المكتبة.
- **البريد الالكتروني**: هو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الالكتروني حيث يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الالكترونية بين الطلاب بعضهم البعض وكذا بينهم وبين معلميهم وأيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
- **المؤتمرات التعليمية الالكترونية**: إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلبة والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدرا من الإمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرا من التنسيق إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثي وخبراء وحضور من أقطار مختلفة, ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الانترنت؛ إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الالكتروني.

[34] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، مرجع سابق ص 99-100.

- ☒ **الفصول الافتراضية:** وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيق يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الانترنت بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونيا.
- ☒ **المعامل الافتراضية:** وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية بحيث يتم برمجتها ونشرها على الانترنت أو على اسطوانات ممغنطة ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع.

**الفرع الثالث: أنواع التعليم الالكتروني**

يعتبر التعليم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وقد تم تصنيفه إلى عدة تصنيفات ففي التصنيف الأول نجد أن التعليم الالكتروني يقسم إلى نوعين هما: [35]

أ- التعليم الالكتروني المتزامن:

وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الالكترونية، كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية، بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

ب- التعليم الالكتروني الغير متزامن:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الالكترونية.

أيضا في تصنيف التعليم الالكتروني حسب اعتماده على الانترنت نجد أنه مقسم إلى نوعين وهما:

أ- التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنت والذي يقسم إلى نوعين:

- متزامن: حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر، وأيضا أستاذ المقرر، بالدخول إلى الموقع المخصص له على الانترنت في الوقت نفسه، ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم.
- غير متزامن: حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له.

ب- التعليم الالكتروني غير معتمد على الانترنت:

والذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الالكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب الكترونية.

وجاء في تصنيف آخر أن التعليم الالكتروني ينقسم إلى نوعين هما:

**أولا: التعليم الالكتروني الوجه بالمتعلم:** وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في برمجيات CD-ROM.

**ثانيا: التعليم الالكتروني المسير:** وهو تعلم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم، ويوجد فيه تسهيل لعملية التعلم عن طريق مساعدة (Help)، ولكن لا يوجد فيه مدرس، كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج

[35] طارق حسين فرحان العواودة، صعوبة توظيف التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغوة كما يراها الأستاذ والطلبة، ماجيستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، 2012، ص20-21.

معين، فإنك تذهب للمنتديات، وتستخدم البريد الالكتروني، وتستخدم قوائم المساعدة، في البرنامج ولكنك لا تضم إلى تدريس كامل، بل توظف تقنية الانترنت في تيسير التعلم للبرنامج.

**الفرع الرابع: توظيف التعليم الالكتروني والتقنيات المستخدمة فيه**

I. توظيف التعليم الالكتروني:

يتم توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بأحد الأشكال التالية:

- ✓ التعليمي الالكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة بعد استنفاذ الطرق التقليدية في التعليم مثل ما يطلبه المعلم من طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع لموقع الكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس.
- ✓ التعليم الالكتروني ممزوجا ومختلطا بالتعليم المعتاد وهو عبارة عن توليفة من التعليم الالكتروني والتعليم الصفي المعتاد بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الالكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس.
- ✓ التعليم الالكتروني منفردا وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتمادا كليا في عملية التعليم دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم.[36]

II. التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني:

يركز استخدام التعليم الالكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة وهي كما يلي:

1. الحاسب الآلي.
2. البرمجيات التعليمية.
3. الإنترنت: حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، ويمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة، وتخزن عليه البرامج ويكون الدخول متاحا للطلبة حسب ضوابط معينة، ومن خدمته البريد الالكتروني، والمحادثة، وخدمة البحث بمحركات البحث، والأدلة التعليمية، وخدمة المكالمات، والبالتوك، وغيرها من الخدمات المهمة والتي يسمكن توظيفها بالتعليم.
4. الإنترانت: وهي الشبكة الداخلية وتتمثل في ربط أجهزة الحاسوب في المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا ويطلب من كافة الطلاب تنفيذه وإعادة إرساله مرة أخرى إلى جهازه.
5. المقرر الالكتروني E-Course: وهو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى عني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.
6. الكتاب الالكترونيE-Book: وهو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وأهم ما يميزه هو صغر حجمه.
7. مؤتمرات الفيديوVidéo Conferencing: تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تلفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجود بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.
8. برامج القمر الصناعي Satellite Programs: وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية ويمكن ذلك من خلال توفير محطات أرضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.

[36] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، امرجع سابق ص 84

9. الفيديو التفاعليVidéo Interactive: وهي عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة.

10. المؤتمرات الصوتية المسموعة :Audio Conférences تعد هذه التقنية من أبسط الأنظمة وأقل تكلفة من مؤتمرات الفيديو، إذ تستخدم هاتفا تقليديا مرتبطا بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل المحاضرة عن بعد بالطلبة المنتشرين في أماكن مختلفة. والهدف من استخدامها هو جعل التعليم الالكتروني أكثر فاعلية عن طريق إيجاد تفاعل بين الطلبة والمدرسين، كما أنها تشعر الطالب بالحرية في التحدث أكثر من جو القاعة الدراسية، لعدم وجود التدريس، فيمكن التحدث من دون الشعور بالحرج أو الخوف من المقاطعة.

11. النصوص والصور البيانية عن بعد: تستخدم هذه التقنية لإرسال معلومات رقمية رمزية بوصفها جزءا من إشارة التلفاز، ثم عرضها على مستقبل تليتكست (Teletext) أو تقنية النص عن بعد، ويكون على شكل نص أو مخطط بياني بعد القيام بعملية فك رموزه، ويستخدم هذا النظام لنقل المعلومات على شكل نصوص بيانية من قاعدة بيانية خاصة أو من محطة التلفاز. أن خدمة النصوص البيانية عن بعد يتم فيها إرسال المعلومات عند طلبها من جانب الطالب، ولذلك فهي أوسع انتشارا. وفي الوقت نفسه فان خدمة الصور البيانية عن بعد, توفر لكل مستخدم قناة خاصة مكرسة له فقط في الحاسوب.[37]

**12.** الفصول الافتراضية: وهي مجموعة البرامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية ولكنهم يعملون معا في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الانترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها.[38]

**الفرع الخامس: تحديات التعليم الالكتروني**

يواجه تطبيق التعليم الالكتروني عادة تحديات كبيرة أهمها: [39]

- ✓ عدم مطابقة طرائق التدريس الحالية مع مفهوم التعليم الالكتروني؛
- ✓ صعوبة إنتاج المواد التعليمية التي تقدم عبر التعليم الالكتروني؛
- ✓ صعوبة توفر أجهزة كمبيوتر لكل متعلم.؛
- ✓ صعوبة توفير خدمة الانترنت؛
- ✓ التغير السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- ✓ تكلفة التعليم الالكتروني؛
- ✓ دور المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني؛
- ✓ ظهور نماذج التعليم والتعلم الحديثة والصعبة.

كما يكمن تقسيم تحديات التعليم الالكتروني حسب طبيعتها وهي كالتالي:[40]

☒ **التحديات التقنية:** إن من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات، إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشهد

---

[37] بسام عبد الرحمن يوسف، محمد مصطفى حسين، إمكانية الموائمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمت التقنية للتعلي الألكتروني، دراسة استطلاعية لآراء عينة التدريسيين والطلبة في جامعة الموصل، كلية الأدارة والأقتصاد، قسم نظم المعلومات الأدارية، جامعة الموصل، تنمية لرافدين، العدد100، المللد32، لسنة 2010، ص293.

[38] طارق حسين فرحان العواودة، صعوبة توظيف التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغوة كما يراها الأستاذ والطلبة، ماجيستير، مرجع سابق، ص 30-31.

[39] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، مرجع سابق ص 192.

[40] حليمة الزاهي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، مرجع سابق ص 68-69

تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء نختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات التعلم الالكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

- ☒ **البيئة التشريعية:** لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعليم الالكتروني، لابد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الالكتروني.
- ☒ **الموارد البشرية:** تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لا بد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.
- ☒ **التمويل:** إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من أجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الالكتروني.

**الفرع السادس: متطلبات التعليم الالكتروني**

تتمثل أبعاد التعليم الالكتروني المفتوح في وجود بيئة الكترونية تعمل من خلال شبكة الانترنت وذلك بإتباع الآتي: [41]

أ- إنشاء موقع للجامعة المفتوحة على الشبكة يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالجامعة: " برامجها وأهدافها وكلياتها وتخصصاتها وشروط الالتحاق والقبول ومتطلبات الدراسة من رسوم ولوائح وتسجيل".

ب- فتح ملف أو صفحة خاصة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته الشخصية والمقررات المقيد بها في كل فصل دراسي، ونتائج الاختبارات الدورية الفصلية وتسجيل ما قام به من تراسل الكتروني مع إدارة الجامعة أو بينه وبين الأستاذ وكذلك الإنذارات الخاصة بالتحصيل الدراسي أو المتابعة الخاصة بالبحوث والتكليفات الدراسية أو أي إشعارات أخرى.

ت- تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة وضمن كل كلية على حدة، وتزويد الصفحات بعناصر المنهج الرئيسية والمراجع المقررة وتزويد الصفحات بقائمة أو دليل لمصادر المعلومات الالكترونية التي تساعد المنهج أو بمواقع المكتبات التي يمكن أن تعينه بمصادرها في التحصيل الدراسي وقائمة أخرى بالبريد الالكتروني لمن يريد مراسلتهم من الأساتذة من غير العاملين في نفس الجامعة.

ث- إنشاء بريد الكتروني لكل أستاذ جامعي يتيح للطلاب التراسل مع الأستاذ والتخاطب معه بشأن المقرر أو تقديم استفسارات تتعلق بالمنهج أو المقرر أو مناقشة أي مسألة من مسألته في حوار مفتوح غير تقليدي.

[41] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، مرجع سابق ص 179-181

ج- تزويد كل طالب بجهاز حاسوب محمول وهو في حد ذاته يغد كل عتاده وأدواته التعليمية والذي من خلاله يبث ويستقبل ويتابع ويحتفظ بالمعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية سواء مع إدارة الجامعة أو مع الأساتذة أو مع الزملاء من الطلاب والدخول إلى مواقع تعليمية أخرى أو مصادر معلومات الكترونية أو تشغيل الالكترونية والتي تظهر في شكل أقراص مدمجة .CD Rom

ويمكن تصنيف متطلبات التعليم الالكتروني وفقا لمجموعة مستخدمي هذا النوع من التعليم وما ينوي عليه من أنشطة تعليمية كما يلي:

☒ المتعلمون والمستفيدون: يتطلب المتعلمون وتميزهم من المستفيدين معرفة ما يلي:

- ✓ وصف قواعد البيانات؛
- ✓ الموارد المساعدة؛
- ✓ توصيف المقررات الدراسية الفردية؛
- ✓ نظم المساعدة والأدلة عن مشتركي العملية التعليمية والمؤسسات والمعاهد التعليمية؛
- ✓ المحاضرات وعروض المؤسسات التعليمية؛
- ✓ أوصاف الأحداث في مجال التعليم؛
- ✓ مشروعات تكليفات مجموعات الطلاب على الويب.

☒ المدرسون والباحثون ومطورو المقررات الدراسية:

ويتطلب أفراد هذه الفئات ما يلي:

- ✓ الوثائق والمطبوعات المتضمنة المقروءة آليا؛
- ✓ أوصاف البرمجيات والأجهزة المصممة لمساندة التدريس؛
- ✓ قواعد البيانات والمواد المرجعية المتاحة على الويب؛
- ✓ نظم المساندة والتوجيهات على مشتركي العملية التعليمية والمؤسسات التعليمية المختلفة؛
- ✓ أوصاف المقررات الدراسية والمحاضرات التعليمية؛
- ✓ عروض المؤسسات التعليمية على الويب؛
- ✓ أوصاف الأحداث في مجال التعليم؛
- ✓ مشروعات طلاب المجموعات الدراسية البحثية والمشرفون عليها؛
- ✓ شبكات المجتمعات الموزعة في مجال التعليم.

☒ مديرو المؤسسات التعليمية: يتطلب هؤلاء المديرون ما يلي:

- ✓ الوثائق والمطبوعات وتلك المقروءة آليا؛
- ✓ وصف قواعد البيانات؛
- ✓ المواد المساعدة والأدلة عن مشتركي العملية التعليمية والمؤسسات التعليمية؛
- ✓ أوصاف ممثلي المؤسسات التعليمية عبر الانترنت؛
- ✓ أوصاف الأحداث في مجال التعليم؛
- ✓ مجتمعات الشبكات الموزعة في مجال التعليم.

ويتضح من ضرورة إعداد برمجيات الكترونية من قبل الجامعة أن تسمح بتحقيق كل هذه المتطلبات بمرونة وانسيابية وربط علائقي منطقي، وبطبيعة الحال يمكن للجامعة شراء برمجيات جاهزة أو إعداد برمجيات خاصة حسب احتياجاتها وإمكاناتها، تعمل على تنفيذ التعليم الالكتروني بكفاءة وفاعلية.

**الفرع السابع: مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني**

بعدما تعرفنا على تحديات ومتطلبات التعليم الالكتروني سنعرض الجوانب الإيجابية والسلبية للتعليم الالكتروني بدءا بالمزايا التي يحتوي عليها وهي كالتالي: [42]

- ✓ تحسين تغليف (إنشاء) المواد التعليمية؛
- ✓ يمكن للمعلمين والطلاب التواصل بسهولة عبر مرافق الانترنت دون التقيد بالمسافة والوقت؛
- ✓ إذا احتاج الطلاب إلى معلومات إضافية تتعلق بالمواضيع التي يتعلمونها فيمكنهم الوصول إلى الانترنت في الحال بسهولة وسرعة أكبر؛
- ✓ يتم تنظيم المعلومات والمواد المختلفة في حاوية مواد تعليمية واحدة عبر الانترنت؛
- ✓ يمكن للمعلمين والطلاب استخدام مواد التدريس المنظمة والمجدولة أو تعليمات التعليم عبر الانترنت، بحيث يمكن لكليهما تقييم بعضهما البعض إلى أي مدى تمت دراسة المواد التعليمية؛
- ✓ يمكن للطلاب تعلم أو مجرد إعادة مادة الدرس في كل مرة وفي أي مكان إذا لزم الأمر، مع تذكر المواد التعليمية المخزنة بالفعل على الكمبيوتر؛
- ✓ يساعد التعليم الالكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع من النساء والعمال والموظفين دون النظر على الجنس واللون؛ ويمكن كذلك لبعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أن تحصل على هذا النوع من التعليم؛
- ✓ يساهم التعليم الالكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم؛
- ✓ يعطي الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت دون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان موجودا مع بقية زملائه أو مع المعلم في داخل قاعة واحدة؛
- ✓ يكسب الطلاب والمعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والحسابات مما ينعكس أثره على حياة الطلاب؛
- ✓ تصميم المادة العلمية اعتمادا على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، صورة، أفلام، صور متحركة)، مما يسمح للطالب بالاستمتاع والإثارة والدافعية في التعلم؛
- ✓ يرفع من مستوى كفاءة التعليم والتدريب وفعاليتهما، حيث برفع من نسبة التحصيل ويشبع الاحتياجات التدريبية للمتدربين دون ترك موقع العمل.

ورغم الايجابيات العديدة والمختلفة المتعلقة به إلا أن التعليم الالكتروني لا يخلو من السلبيات والعيوب الكثيرة من بينها ما يلي:

[42] عائشة ويتا مسروره، تأثير التعليم الالكتروني( E-Learning) باستخدام وسيلة التعليم فورمساف )Firms.app) نحو ترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الأسلامية الحكمة كبمبانغباهو لامونجان، شعبة تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة الربية، كلية التربية والتعليم، جامعة سونن أمبيل الأسلامية الحكوميو، سورابايا، 2021، ص 13-15.

- ✓ قلة التفاعل بين المعلمين والطلاب، حتى بين الطلاب جسديا، لذلك يمكن أن يؤدي ذلك إلى إبطاء تكوين المجتمع، والقيم السلوكية في عملية التعليم؛
- ✓ عندما لا تكون عملية التعليم باستخدام التعليم الالكتروني معدة جيدا، فإن عملية التعليم تميل إلى تجاهل الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطفل، وستؤدي أيضا إلى المرح والمتعة التي لا أساس لها؛
- ✓ لا تحتوي جميع الأماكن على مرافق الكمبيوتر، وخاصة الانترنت؛
- ✓ قلة العاملين الذين يعرفون ولديهم المهارات اللازمة لتشغيل أجهزة الكمبيوتر وخاصة الانترنت؛
- ✓ صعوبة التعرف إلى الجوانب الإنسانية المتعلقة بخبرة المعلم وسلوكياته التي تشكل أساسا للقدرة الحسنة للمتعلم؛
- ✓ يوصف بأنه ممل إذ بموجبه يتعامل المعلم مع الحاسوب والبرنامج المعد لهذه الغاية؛
- ✓ التأثير السلبي أحيانا على الثقافة الوطنية للنشء ومدى الالتزام بالقيم المجتمعية السائدة؛
- ✓ من كلفة التعليم على الطلبة إذ بموجبه سيدفع الطالب مبالغ إضافية على ما يدفعه للنظام القديم؛
- ✓ التركيز على حاسة السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصورا شديدا في الدراسات المعملية والتطبيقية؛
- ✓ صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية مما يؤثر سلبا على شخصية المتعلم.[43]

## المطلب الثالث: أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الإلكتروني

لقد انتشر التعليم الالكتروني في الآونة الأخيرة بشكل سريع حيث أصبح من الأساليب الأكثر شيوعا والأمثل للتعليم والتدريب ولا زال يواصل انتشاره، فهو يعتبر كأداة فعالية للتدريب بحيث يعتمد في أساسه على استخدام الوسائط الالكترونية في اكتساب المهارات وتحصيل المعارف التنظيمية في المؤسسة، أين هناك حاجات لأعضاء هيئة التدريس للتدريب في مجال التعليم الإلكتروني ومن بين هذه احتياجات نجد:

- احتياجات تدريبية متعلقة بمهارات استخدام الحاسب الآلي؛
- احتياجات تدريبية متعلقة بتطبيقات الشبكة وتراسل البيانات؛
- احتياجات تدريبية مرتبطة بإعداد مقررات التعليم الإلكتروني؛
- احتياجات تدريبية مرتبطة بإدارة محتوى التعليم الإلكتروني؛
- احتياجات تدريبية مرتبطة بأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات التعليم الإلكتروني.

ويساعد في التحديد الآني للاحتياجات التدريبية للموظفين لما له من فوائد عديدة ومتنوعة على تدريبهم وتعليمهم وإشباع حاجاتهم نذكر منها:[44]

- ✓ يساعد في حل مشكلة الطلب المتزايد على التعليم وازدحام المحاضرات؛
- ✓ يمكن من تدريب العمال وتأهيلهم دون ترك أعمالهم من خلال إتاحة الكم الهائل من التدريبات التي يتفاعل بها المتعلم مع البرمجيات التعليمية؛

[43] طهيري وفاء، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الالكتروني، مرجع سابق ص 101-103

[44] من إعداد الطلبة

- ✓ يساعد في عملية التعلم للمتدربين ويعمل على تنمية مهارات الفرد التعليمية والمجتمعية والوظيفية من خلال تكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة؛
- ✓ يمكن التعليم الالكتروني من الدخول لمتابعة الدورات التدريبية من أي مكان يتوفر به حاسوب أو هاتف ذكي وانترنت فقط فقد صممت هذه الدورات التدريبية الالكترونية لملائمة احتياجات الأفراد المختلفة فعادة لا يوجد حد زمني معين للمدة التي يحتاجها الفرد في إنهاء هذه الدورة عكس التدريب التقليدي فهو مقيد بالمدة الزمنية؛
- ✓ كما يمكن التعليم الالكتروني من تقليل وتخفيض التكلفة التي تتطلبها وسائل التعليم التقليدي بحيث يستطيع المتدرب أن يقابل المدربين من كافة أنحاء العالم من خلال جهاز الكمبيوتر وتخزين المحتوى؛
- ✓ كما يمكن المدربون من استخدام طرقا حديثة للتواصل وتسهيل المعلومات للمتعلم؛
- ✓ يساهم في زيادة في المستوى الأمثل للتدريب الإلزامي للقوى العاملة؛
- ✓ زيادة الراحة للمشاركين أنفسهم من حيث اختيار موعد إجراء التدريب والوصول إلى موارد الدورة؛
- ✓ لا يحتاج المتدرب إلى الاعتماد على الوقت أو توفر المدرب بل يعتمد على نفسه في فهم المواد التدريبية مما يعزز التعلم الذاتي؛
- ✓ يؤثر التعليم الالكتروني على الموظفين في تغيير سلوكيات التعلم الخاصة بهم داخل بيئة عملهم وكذلك كونهم أداة تدريب مؤثرة؛
- ✓ يساعد المؤسسات على توحيد التدريب وتقديمه في وقت واحد للموظفين المتناثرين جغرافيا كما يمكن تقديم التدريب المطلوب بسرعة أكبر لإعداد كبيرة من الموظفين مقارنة بالمناهج التقليدية التي يحدث فيها اكتظاظاً؛
- ✓ يوفر على المتدربين حفظ المادة التدريبية والرجوع إليها عند الحاجة في الوقت الذي أصبحت فيه المعلومات متاحة في أي وقت؛
- ✓ يساعد المدرسون على أن يصبحوا أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على استيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الاحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل باعتبار أن التعليم الالكتروني يعمل على تعزيز العملية التعليمية وتحسين المستوى التحصيلي لجميع الطلبة؛
- ✓ يغطي الحاجة إلى التعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب على مدار الساعة؛
- ✓ يمكن من استفادة المتدرب من عوامل كثيرة هامة ومتعددة منها الصوت النص اللون الفيديو نوع الخط طريقة العرض وغيرها من العوامل؛
- ✓ يتيح للمتدرب الحصول على المعلومات أكثر طالما لديه القبول والاستعداد عكس ما هو متاح في التدريب التقليدي؛
- ✓ يحقق التفاعل بين المدرب والمتدرب إلى جانب تطوير محتوى التدريب باستمرار؛
- ✓ يفتح آفاق واسعة في مجال دمج التقنيات الحديثة في التعليم؛
- ✓ يعزز من قدرة المعلمين على تحديد واختيار التقنيات الحديثة المناسبة لمدارسهم وفق الحاجات والإمكانات والخطط.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني فقد تم عرض دراسات مشابهة لموضوع دراستنا لكن لا توجد أي دراسة مطابقة تماما لها, كما أن هذا المبحث يضمن دراسات عربية وأجنبية بهدف مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة, فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب, الأول يعرض الدراسات السابقة باللغة العربية أما الثاني يعرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية في حين أن المطلب الثالث استعرض ما يميز الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

- **دراسة** (منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عمران، 1429هـ-1430هـ) بعنوان: **دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض جامعة الملك سعود عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم 1429هـ-1430هـ**. [45]

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني المجازة من كلية التربية وأقسامها بجامعة الملك سعود بالرياض خلال الفترة من عام 1414 هـ إلى 1427هـ. من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة: ما خصائص رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني المجازة من كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من 1414هـ إلى 1427هـ؟ حيث تظهر أهمية هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية لتسيير الحصول على الرسائل العلمية في مجال التعليم الالكتروني للفترة الزمنية التي تعالجها الدراسة، وتعميم الاستفادة منها سواء من قبل المهتمين أو الباحثين. وفرضت طبيعة الدراسة إتباع استخدام المنهج الوصفي المسحي وتحليل المحتوى للتعرف على عناوين الرسائل المجازة من كلية التربية بجامعة الملك سعود. واعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى بحيث تمثل أداة الدراسة استمارة تحليل المحتوى لإحصاء تكرارات المتغيرات المطلوب دراستها، لذا قامت الباحثة ببناء استمارة لتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني، وتكونت استمارة التحليل من جزئين أولها خصائص الرسائل، والثاني الاتجاه العام لقضايا التعليم الالكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- بلغت عدد الرسائل العلمية التي أجيزت لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه 52 رسالة متخصصة في التعليم الالكتروني خلال 13 عام في جامعة الملك سعود؛
- يعتبر قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم أكثر الأقسام الأكاديمية تناولا لمجال الالكتروني في رسائل الماجستير بنسبة إجمالية بلغت (83%).

ومن أهم التوصيات:

- ضرورة إنشاء مركز يعني بنشر وتوثيق البحوث المتخصصة في مجال التعليم الالكتروني، وتساهم في إنشاءاته مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لخدمة الباحثين المهتمين بالتعليم الالكتروني؛
- دعوة كليات التربية في جامعة الملك سعود إلى الاهتمام بمسائلة البحث العلمي في مجال التعليم الالكتروني من خلال تطوير برامج الدراسات العليا.

[45] منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عمران، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض جامعة الملك سعود عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم 1429هـ-1430هـ.

- **دراسة** (زياد هاشم السقا،2012) بعنوان: **دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، جامعة الموصل –العراق– كلية الإدارة والاقتصاد2012.** [46]

هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الالكتروني وتحديد أهم متطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الالكتروني. من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة: هل يمكن الاستفادة من الوسائل المستخدمة في التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي بما يمكن أن يساهم في زيادة كفاءته وفاعليته؟ وعليه فان أهمية هذه الدراسة تأتي من خلال التطرق إلى أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة والتي لم يتم التطرق إليها إلا نادرا من قبل بعض الباحثين. أما منهج الدراسة فيتم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالأطروحات والرسائل الجامعية والدوريات والكتب التي تتناول موضوع الدراسة وخاصة فيما يتعلق بمجالات التعليم الالكتروني، التعليم المحاسبي، تقنية المعلومات. وتوصلت هذه الدراسة إلى استنتاجات عدة من بينها:

- يمكن الاستفادة من ميزات الوسائل الالكترونية الحديثة ضمن أساليب التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي؛
- هناك ضرورة لاستخدام أساليب التعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي من قبل كل من الطلبة والمدرسين.

وخرجت بأهم التوصيات:

- ضرورة إدخال المدرسين الذين لا يمتلكون المعرفة التقنية اللازمة بكيفية استخدام تقنيات المعلومات بصورة عامة والوسائل التي يمكن أن تستخدم في مجال التعليم الالكتروني بصورة خاصة في دورات تدريبية وتوفيرها لهم في أقسامهم العلمية لكي يستخدموها بصورة دائمة ومستمرة؛
- ضرورة تشجيع الطلبة على التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات والاستفادة منها في عملية التعليم المحاسبي.

- **دراسة** (وفاء أبو عقل،31 يناير 2012) بعنوان: **أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي جامعة القدس المفتوحة.** [47]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التعلم الالكتروني على التحصيل الدراسي لدى دراسي جامعة القدس المفتوحة. من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة: (ما أثر استخدام التعلم الالكتروني على التحصيل الدراسي في العلوم لدى دراسي جامعة القدس المفتوحة؟). بحيث تأتي أهمية الدراسة من خلال: الإسهام في إظهار أثر التعلم الالكتروني على مخرجات العملية التعليمية، خاصة التحصيل الدراسي. كما استخدمت هذه الدراسة المنهجيين الوصفي والتجريبي والأدوات التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن التعلم الالكتروني يوفر العديد من التقنيات والوسائل ومصادر التعلم الالكترونية التي تساعد المتعلم على الاختيار من بينها ما يتناسب مع احتياجاته وميوله؛
- اهتمام الإناث بالتعلم والاعتماد على الذات ومواكبة التطور والتكنولوجيا واثبات وجودهن وازدياد الدافعية للتفوق قد يكون له أثر فعلي في ارتفاع مستوى تحصيلهن مقارنة بالذكور.

من أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة نجد:

- تحفيز الطلبة على الانخراط والتسجيل في المقررات التي تدرس بنمط التعلم الالكتروني؛
- طرح مساقات أخرى لتدرس بنمط التعلم الالكتروني بنظام الأنشطة الالكترونية؛

[46] زياد هاشم السقا، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، جامعة الموصل –العراق– كلية الإدارة والاقتصاد2012.

[47] وفاء أبو عقل، أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين (الضفة الغربية)، المجلد3، العدد6(31 يناير/كانون الثاني 2021)، 13-01-2012.

- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لاستقصاء تأثيرات التعلم الالكتروني على المتغيرات الأخرى كمهارات التفكير عند الدارسين واتجاهاتهم نحوها.
- **الدراسة** (لويزة طشوعة) بعنوان: **تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين.** [48]

تهدف هذه الدراسة إلى وضع إستراتيجية لحصر أهم الكفاءات والمهارات العلمية والنظرية التي يفتقدها أستاذ التعليم العالي، من أجل القيام بعملية تقويم موضوعية وناجعة وذلك برصد هذه الكفاءات وتصنيفها في شكل احتياجات تدريبية. من خلال الإجابة عن الإشكالية المطروحة:( هل توجد حاجات تدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التقويم؟)، وهذه الدراسة تشتق أهميتها من أهمية نتائجها واستخدامها في كشف جوانب ضعف أداء أستاذ التعليم العالي في مجال تقويم الطلبة في ظل مشكلات التقويم المطروحة في الوسط الجامعي، وتبنيها كاحتياجات تدريبية يبنى على أساسها البرنامج التدريبي.

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي إذ تهدف إلى وصف رصيد وتحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي من خلال قائمة يحدد فيها ما يحتاجون فيه إلى التدريب من اجل تحسين برامج تكوينهم من جهة وتحسين أداءهم من جهة أخرى. كما أن العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي عينة عشوائية طبقية، بحث قامت الباحثة بسحب عينة الدراسة كالتالي:

حجم المجتمع الإحصائي للدراسة: يتمثل أفراد المجتمع الإحصائي للدراسة في أساتذة جامعة سطيف من الكليات الستة الذين بلغ عدد 1113 أستاذا في كل التخصصات.

حجم العينة: تم اختيار نسبة 10% من العدد الكلي للأساتذة.

ولتأكد من أداة الدراسة تم الاعتماد على استبيان مصمم على شكل قائمة لرصد الاحتياجات التدريبية. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ضرورة تدريب الأساتذة على التقويم سواء بدعم مكتسباتهم النظرية وتطويرها أو تنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم الفعلية أثناء ممارساتهم لمهامهم.

ومن خلال مجريات الدراسة ونتائجها فقد خرجت بالتوصيات التالية:

- ضرورة التكفل الهيئات المعنية بالبحث العلمي، بنشر التوعية وتشجيع البحث العلمي خاصة لدى الأساتذة، وذلك لتسهيل عملية البحث على الطلبة من جهة وتحقيق نتائج علمية وموضوعية من جهة أخرى.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التكوينية للمكونين باعتبارهم عنصر أساسيا في حلقة العملية العلمية التعليمية وتحسين نوعيتها.
- **دراسة** (سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر، كانون الثاني 2019) بعنوان: **الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة.** [49]

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كانون ثاني، 2019. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في لواء القويسمة، والكشف عما إذا كانت وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية للحاجات

[48] لويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين–دراسة ميدانية بجامعة سطيف، جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفوني، 2019

[49] سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر، الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كانون ثاني،2019.

التدريبية تختلف باختلاف متغيري الجنس، والخبرة، وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى معلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم. إذ تكمن أهميتها في أنها قد تفيد الدراسة في إثراء الأدب النظري في مجال الاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم وقد تفيد دراسة في أبرز الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم كما أنها قد تفيد معلمي المدارس الأردنية الخاصة وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن لتحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجي افي التعليم، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي تحليلي من خلال استبانة من خلال (35) فقرة حول الاحتياجات التدريبية، حيث تم تحديد حجم العينة بناءًا على حجم المجتمع والتي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية.

تكوّن المجتمع الدراسي من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، للعام الدراسي (2018-2019) وقد بلغ عددهم (80) معلم ومعلمة لغة انجليزية.

اما عينة الدراسة تكونت من (70) معلماً ومعلمة، منهم (30) من الذكور، (40) من الإناث وهم من يمثلون (87%) من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تم توزيع (80) استبانة تم استرجاع (70) قابلة للتحليل والترميز.

قد اعتمدت الباحثة على سلم ليكرت الخماسي وحددت خمس مستويات وهي: عالية جدا، عالية، متوسط، منخفضة، منخفضة جدا وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيت الفقرة والأداء الكلي وقد اعتمدت الباحثة على برنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية.

توصلت الدراسة إلى أن حاجة معلمي اللغة الانجليزية للاحتياجات التدريبية متوسطة، عائد إلى التغيرات والتطورات السريعة التي تحدث لمنهاج اللغة الانجليزية، ومن هنا لابد من حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية وتشخيصها في ضوء النتائج ذات العلاقة بمعلم اللغة الانجليزية والتي تسهم في تطوير النظام التعليمي، وتدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا في التعليم، لأن نجاح عملية التعليم يتوقف بشكل أساسي على المعلم المعدّ إعداداً جيداً، أي المعلم الذي يمتلك الكفاءات والمهارات التعليمية والتي تمكنه من ممارسة عملية التعليم بكفاءة وفاعلية، أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ 1.13) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم.

**من خلال نتائج الدّراسة توصي الباحثة:**

**1-** العمل على زيادة وعي معلمي اللغة الانجليزية بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم؛

**2-** تشجيع معلمي اللغة الانجليزية الالتحاق ببرامج دمج التكنولوجيا في التعليم؛

**3-** عقد الدورات والورش التدريبية للمعلمين تتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم.

**دراسة السادسة:** (لينا جمال علي عبد الباري، حزيران، 2017) بعنوان: **دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان.** [50]

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، حزيران، 2017.

المسحي بوصفه المنهج الملائم، من خلال إعداد استبانة تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (20870) منهم، (6366) معلم و(14504) معلمة. أما عينة الدراسة فقد تم استخدام طريقتين

[50] لينا جمال علي عبد الباري، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، حزيران، 2017.

للمعاينة الإحصائية هما الطريقة العنقودية العشوائية حيث تم اختيار لواء الجامعة، ولواء القويسمة، ولواء قصبة عمان، ولواء ناعور من مجتمع الدراسة، ومن ثم اختيار عينة طبقية من المعلمين من مجتمع الدراسة.

إذ استخدمت للتأكد من ثبات الدراسة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم بفاصل زمني مدته أسبوعين وتم حساب معمل ثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي كرومباخ ألفا (cronbach-Alpha)، وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة على السؤال الثاني تم استخدم الاختبار(t.test) لعينتين مستقلتين بالنسبة لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، السلطة المشرفة، تحليل التباين الأحادي (one-ay ANOVA) بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية.

من نتائج الدراسة:

- عدم الالتزام بتنفيذ خطط تطبيق التعلم الإلكتروني، وعدم تزويد المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيقات التعلم الإلكتروني، وعدم تكوين فريق إعلامي لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني، وعدم تحديد الخطوات الإجرائية لإدخال التعلم الإلكتروني بجدول زمني، وقلة عقد جلسات للعصف الذهني لتحديد التوجهات المستقبلية في مجال التعلم الإلكتروني، وقلة التواصل مع أولياء الأمور من خلال البريد الإلكتروني؛
- السبب إلى أن البيئة التعليمية واحدة، واهتمام جميع التخصصات بتوظيف التعلم الالكتروني، كما أن جميع المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم لديهم نظرة مشابهة لدور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني.

## المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

**الدراسة الأولى**:(ليلياناليمبيرو – درة تشوستليدو – إيليني جريفا) بعنوان: **تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تعليم الأطفال مع عسر القراءة.** [51]

تهدف الدراسة إلى تقديم وصف وصفي للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية الذين يواجهون التحدي المتمثل في تدريس الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة داخل الفصول الدراسية السائدة في التعليم الابتدائي. من خلال إشكالية معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تعليم الأطفال مع عسر القراءة، كما تحليل البيانات المستمدة من الاستبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، تم الحصول على التكرارات والنسب المئوية لجميع العناصر وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- إن نصف معلمي اللغة الانجليزية الذين شملهم الاستطلاع أفادوا بأنهم على دراية بقضية عسر القراءة والصعوبات الناتجة عنها في عملية تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية من جانب المتعلمين؛
- الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في تعلم اللغة الانجليزية جادلوا بان هذا ليس هو الحال على الإطلاق لان كتب الدورة التدريبية لا تركز على احتياجات هؤلاء المتعلمين.

وقد خرجت هذه الدراسة بأهم التوصيات وهي كالاتي:

- تكييف المهام لتتناسب مع الاحتياجات المحددة للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة (التعليم الفردي)؛

[51] ليليان اليمبيرو – درة تشوستليدو – إيليني جريفا، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تعليم الأطفال مع عسر القراءة، مدرسة ايبانوميالإبدائيةثيسالونيكي57500، جامعة أرسطو في ثيسالونيكي، كلية اللغة الانجليزية، قسم اللغويات النظرية والتطبيقية، 54006 اليونان.

- تقديم طرق بديلة لتقييم الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة وتقديم دروس إضافية لهم لمساعدتهم على التأقلم مع وتيرة الطلاب الآخرين.

**الدراسة الثانية:**(أبو العينين ويسرى عطية محمد) بعنوان: **الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس: نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي في ضوء الابتكارات التكنولوجيا.** [52]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتحقيق الجودة المطلوبة في ظل المستحدثات التكنولوجية. من خلال الإشكالية: معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي في ضوء الابتكارات التكنولوجية، اتبعت الدراسة التصميم الوصفي التحليلي في عرض الأدبيات، استند جمع البيانات إلى استبيان تم تطويره لتقييم احتياجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أربع مجالات وهي: التدريس – البحث العلمي– خدمة المجتمع وتعزيز إجراءات ضمان الجودة، بلغ عدد المشاركين 135 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تم اختيارهم من مختلف الجامعات السعودية، تم تحليل النتائج إحصائيا باستخدام برنامج spss وقد أظهرت النتائج ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء المستحدثات التكنولوجية. كما توصي هذه الدراسة بإجراء دورات تدريبية تهدف إلى تعزيز جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باستخدام الابتكارات التكنولوجية.

## المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظنا قلة الأبحاث في مجال أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة. إلا أننا استطعنا توفير عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بدراستنا، كما لاحظنا من خلال ما تم عرضه من هذه الدراسات ما يلي:

**من حيث الهدف:**

نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها هدفت إلى التعرف على تحديد الاحتياجات التدريبية للأساتذة والمعلمين في مختلف المجالات كدراسة لويزة طشوعة ودراسة سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر (2019) ودراسة أبو العينين ويسرى عطية محمد، في حين ركزت دراسة زياد هاشم السقا (2012) على دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي. كما أن دراسة وفاء أبو عقل هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي لدى جامعة القدس المفتوحة. ونهدف من خلال بحثنا هذا إلى التعرف على أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة.

**من حيث المنهج:**

نلاحظ أن أغلبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتباره المنهج الأمثل لوصف الظاهرة كدراسة زياد هاشم السقا (2012) ودراسة لويزة طشوعة ودراسة ليليان اليمبيرو_ درة تشوسلتيدو_ إليني جريفا، و هناك من جمع بين المنهج الوصفي والتحليلي كدراسة سلام عزام المعطي أبو قويدر(2012) ودراسة أبو العينين ويسرى عطية محمد، كما أن دراسة وفاء أبو عقل استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي معا بينما استخدمت دراسة منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عمران المنهج الوصفي المسحي في حين استخدمت دراسة لينا جمال علي عبد الباري (2017) المنهج المسحي فقط.

كما أننا نسعى في الدراسة الحالية التي نقوم بها إلى استخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب والأمثل لوصف الظاهرة ولدراسة موضوع بحثنا هذا بهدف الحصول على البيانات والمعلومات التي لها علاقة بأثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني.

[52] أبو العينين ويسرى عطية محمد، الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس: نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي في ضوء الابتكارات التكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر.

**من حيث عينة ومجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسات السابقة التي تم استعراضها من الأساتذة والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس التي استخدمتها هذه الدراسات وهي على التوالي دراسة لويزة طشوعة استخدمت عينة عشوائية طبقية من الأساتذة، ودراسة لينا جمال علي عبد الباري التي استخدمت عينة طبقية من المعلمين وعينة استطلاعية مكونة من 20 معلم، في حين استخدمت دراسة أبو العينين ويسرى عطية محمد عينة عشوائية مكونة من 135 عضو من أعضاء هيئة التدريس. بحيث تقتصر دراستنا على أساتذة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح.

**من حيث أدوات الدراسة:**

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات على غرار دراسة لويزة طشوعة ودراسة لينا جمال علي عبد الباري، في حين اعتمدت بعض الدراسات على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كدراسة وفاء أبو عقل. كما أننا سنعتمد على الاستبيان في بحثنا هذا بحول الله.

**من حيث النتائج:**

لقد اجتمعت نتائج أغلب الدراسات التي تم التطرق إليها على ضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء المستحدثات التكنولوجية، كما عززت على ضرورة تدريب الأساتذة على التقويم سواء بدعم مكتسباتهم وتطويرها أو تنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم الفعلية أثناء ممارستهم لمهامهم.

في حين توصلت بعض الدراسات إلى أن التعليم الالكتروني يوفر العديد من التقنيات والوسائل التي يمكن الاستفادة منها في مساعدة المتعلم على اختيار الأفضل والأسهل من بينها وكذا ما يتناسب مع احتياجاته وميوله في مختلف المجالات.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح لنا أنه لا يوجد دراسة تناولت تقديم أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني بشكل دقيق. وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تناولت أثر الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة وهي النتيجة التي تم التوصل إليها في معظم الدراسات السابقة وعليه فإن دراستنا الحالية بدأت حيث توقفت الدراسات السابقة، بحيث يمكن اعتبار هذه الدراسة ترجمة لنتائج وتوصيات الدراسات السابقة وتكملتها.

**خلاصة الفصل:**

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الأدبية النظرية والتطبيقية للاحتياجات التدريبية والتعليم الالكتروني والعلاقة بينهما, كما تناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة وما يميز هذه الدراسات عن الدراسة الحالية, بحيث يهدف هذا الفصل إلى التطرق للجوانب النظرية التي تفيدنا في الدراسة الميدانية والتي أجريت في جامعة قاصدي مرباح على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, وجاء هذا الفصل الأول كمدخل للدراسة التطبيقية التي نعني بها دراسة الحالة لعينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

# فصل ثاني: دراسة ميدانية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصل الأول لمتغيرات الدراسة المتمثلة في تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي والتعليم الالكتروني سنحاول في هذا الفصل أن نبين هدى تأثير تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي على فعالية التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح, كما سيتناول هذا الفصل استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية، وعرض وتحليل مناقشة نتائج الاستبيان,حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين هما:

المبحث الأول: ا عموميات حول مؤسسة محل الدراسة وطريقة اجراء الاستبيان؛

المبحث الثاني: عرض و تحليل مناقشة نتائج الاستبيان.

## المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة محل الدراسة وطريقة اجراء الاستبيان

في هذا المبحث سيتم تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وسنتطرق إلى الطريقة المستعملة لإجراء الاستبيان، حيث تم تقسيمه إلى مطلبين، المطلب الأول يتناول تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أما الثاني يستعرض طريقة إجراء الاستبيان.

### المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي

هي جامعة جزائرية، مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية، تصدرت قائمة ترتيب الجامعات الجزائرية، لعامين على التوالي، 2017 و2018. أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في جويلية 2001.وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 9 كليات و2 معاهد.[53]

**الفرع الأول: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:**

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير واحدة من أهم الكليات التابعة لجامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي تهتم بإعداد الباحثين ذوي الكفاءات والقدرات العلمية العليا أسمى أهدافها، وذلك بإعداد إطارات متخصصين على مستوى عالي في مجالات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مما يسمح لهذه الإطارات البشرية بالمساهمة في البناء والتشييد خدمة للمجتمع، وتحقيقا لآماله وطموحاته في التقدم والازدهار، ولمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يفرضها عالم اليوم، ولكونها وحدة تعليم وبحث في الجامعة تسعى الكلية إلى :

- المشاركة في دفع جهود التنمية الشاملة والمستدامة من خلال إجراء البحوث النظرية والتطبيقية وتجسيدها على أرض الواقع.
- المشاركة في خدمة المجتمع وتنمية الوعي الثقافي والعلمي والبيئي محيط الجامعة.
- تقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة لمتخذي القرار في القضايا ذات العلاقة.

بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تكوين في التدرج وما بعد التدرج.
- نشاطات البحث العلمي.
- نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف.

ومن هذا المنطلق يبرز الأستاذ الجامعي كركيزة أساسية في الجامعة نظرا لدوره في تنمية التفكير والتحصيل العلمي والإبداع لدى الطلبة، وكذلك لزملائه الأساتذة وهو ما يحتم عليه (الأستاذ الجامعي) بدل المزيد من الجهد والحرص لإيصال رسالته على أكمل وجه.[54]

[53] جامعة قاصدي مرباح، Université KasdiMerbah Ouargla – Accueilk، https://www.univ-ouargla.dz، 2022/05/01، 12:55.

[54] الرئيسة، **fsescsg.univ-ouargla.dz**، https://fsescsg.univ-ouargla.dz، 2022/05/01، 13:35.

**الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية:**

الشكل (06) مخطط التنظيمي للكلية

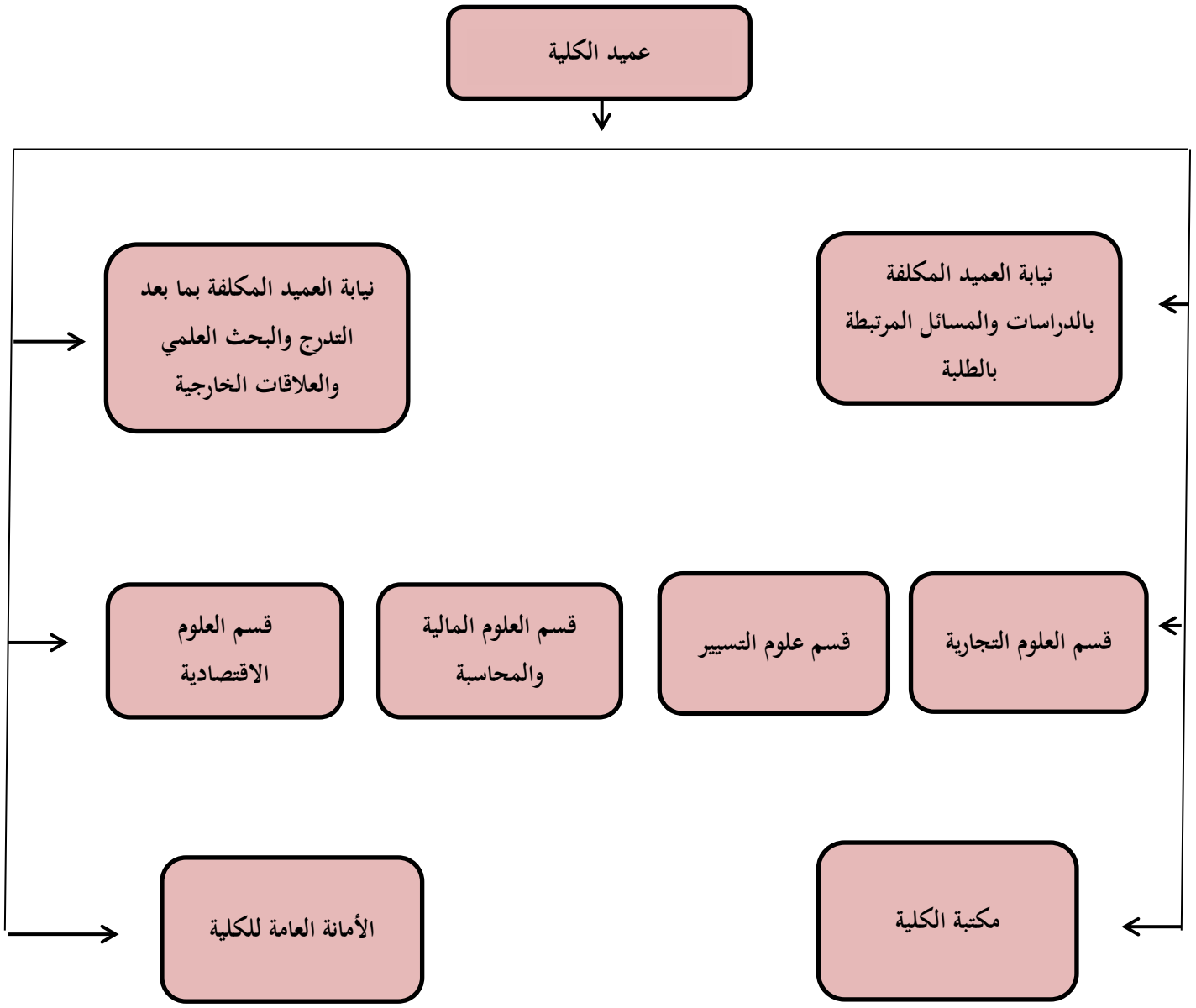


المصدر: الرئيسة، fsescsg.univ-ouargla.dz، https://fsescsg.univ-ouargla.dz، 2022/05/01، 13:35.

## المطلب الثاني: الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا المطلب عرضاً لمنهجية الدراسة المستخدمة ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة في جمع المعلومات مع التحقق من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثتين لتحليل النتائج وفيما يلي عرض لذلك:

**الفرع الأول: منهجية الدراسة:**

استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي؛ لجمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها وتحليلها مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح بورقلة–الجزائر، للعام الدراسي (2021 – 2022) وقد بلغ عددهم (150) أستاذ وأستاذة.

**الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:**

تم اختياره عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة، منهم (16) من الذكور، و (14) من الإناث وهم من يمثلون (20%) من المجتمع الأصلي للدراسة الذي يقدر بـ عددهم (150) ، حيث تم توزيع (40) استبانة تم استرجاع (30) قابلة للتحليل والترميز.

**الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية:**

تم استعمال الاستبيان من نوع ليكارت الثلاثي كأداة، أي أن آراء المجيبين عليه تكزن مقسمة ما بين موافق، محايد، غير موافق كما هو مبين في الملحق (1).

حيث تم إعداد هذا الاستبيان كما يلي:

- مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بأثر تحديد الاحتياج التدريبي والتعليم الالكتروني؛
- تحديد مجالات الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في دراسة السابقة وقد وصل عدد الفقرات إلى (21) فقرة بالإضافة للسؤال النظري؛
- عرض الاستبانة على هيئة محكمين من مجال الاختصاص، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغتها ووضحها وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب؛
- أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم أثبتت الاستبانة بصورتها النهائية بعد إضافة (8) فقرات لكي تصبح بصورتها النهائية (29) فقرة بالإضافة للسؤال النظري؛
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛
- انتظار الرد من المستجوبين إلى حين إكمال إجابتهم على الاستبيان.

حيث تضمن الجزء الأول من الاستبيان مجموعة من البيانات الشخصية التي يملؤها كل مستجوب حسب ما يتطابق معه، ثم يأتي الجزء الثاني يشتمل على متغيرات الدراسة، وبدورها تم تقسيمها إلى ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول من الاستبيان الذي يتكون من 17 عبارة كلها تدخل في مجال أثر تحديد الاحتياج التدريبي تم تقسيمه ثلاث أبعاد كما يلي:

- ✓ **البعد الأول:** تحليل التنظيم؛
- ✓ **البعد الثاني:** تحليل الوظائف؛
- ✓ **البعد الثالث:** تحليل الأفراد.

ثم المحور الثاني الذي يتكون من 9 عبارات تدخل في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة،

وتم المحور الثالث الذي هو عبارة عن سؤال نظري متعدد الإجابات (**كيف يؤثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظرك**).

من بين الأدوات الإحصائية التي تم استعمالها للوصول لهدف الدراسة، تم استخدام الاختبارات التالية:

### أولا: الأساليب الوصفية:

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة؛
- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاه العينة.

### ثانيا: الأساليب الاستدلالية:

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة؛
- معامل الارتباط بيرسون؛
- كما تم اختبار الفرضيتين عبر معامل اختبار العينة الواحدة One Sample Test.

ثم تمت مناقشة نتائج مخرجات spss من خلال بيانات الواقع الذي يحكم متغيرات ومؤثرات مختلفة لها دور في تحصيل هذه النتائج الإحصائية. ولتحليل الاستبيان تم وضع مقاييس الإجابات لقياس آراء أفراد العينة المدروسة عن طريق الاستبيان من خلال مقياس ليكارت الثلاثي والتي يبينها الجدول التالي:

**الجدول رقم (01): مجالات الإجابة على الأسئلة الاستبيان وأوزانها**

| 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|
| غير موافق | محايد | موافق |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي

**الفرع الرابع: ثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

**أ. ثبات أداة الدراسة:**

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصداقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرومباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من 0.6 كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة.

**الجدول رقم (02): معامل ألفا كرومباخ لثبات أداة الدراسة**

| عبارات الاستبيان | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| 31 | 0.710 |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من الجدول أعلاه يتبين أن معامل الثبات يساوي 0.710 بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل 0.60 هذا ما يدل على ثبات أداة الدراسة يعني في حالة إعادة توزيع الاستبيان لنفس العينة في نفس الظروف فإن 73% منهم يعيدون نفس الإجابة وهي تعبر عن نسبة ثبات عالية من شأنها أن تعطي مصداقية للنتائج التي يمكن استخراجها.

**ب. الاتساق الداخلي للاستبيان:**

هذا الجزء يبين مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المتغير والدرجة الكلية له لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (03): يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الدراسة**

| أبعاد ومحاور الدراسة | الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان | |
|---|---|---|
| | بيرسن | Sig |
| **البعد الأول:** تحليل التنظيم | 0.697** | 0.000 |
| **البعد الثاني:** تحليل الوظائف | 0.691** | 0.000 |
| **البعد الثالث:** تحليل الأفراد | 0.869** | 0.000 |
| ▪ **المحور الأول: أثر تحديد الاحتياج التدريبي** | **0.944**** | **0.000** |
| ▪ **المحور الثاني: التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة** | **0.749**** | **0.000** |
| ****دال** :أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها | | |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من خلال معاملات لارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أبعاد المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات من خلال أبعاد ( تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) تمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من المحور الأول دالة إحصائيا, إذ أن قيمة sig ( مستوى الدلالة) للقيم الاحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل بعد هي أقل من مستوى الدلالة 0.05, ومنه أبعاد المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات التدريبية صادقة ومتسقة, لما وضعت لقياسه, كما تبين لنا أنه هناك ارتباط بين محاور الدراسة المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات التدريبية والمحور الثاني التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة حيث قدرت قيمة مستوى المعنوية بين المتغيرين (sig =0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية

المفروض وبالتالي هناك اتساق داخلي لمحاور الاستبيان.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة عن طريق الاستبيان، بحيث سنقسمه إلى مطلبين، الأول يتم فيه عرض نتائج الاستبيان أما الثاني فسيتم فيه مناقشة هذه النتائج.

### المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات

تضمن هذا المطلب إجراءات معالجة الاستبيان وعرض مختلف النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان عن طريق برنامج spss ثم تم اختبار الفرضيات.

**الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:**

تتمثل هذه الخصائص في الجنس، العمر، المؤهل العلمي والرتبة العلمية حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. **توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:**

**الجدول (04): توزيع العينة حسب الجنس**

| | العينة | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|---|
| الإجابة | ذكر | 16 | 53.3 % |
| | أنثى | 14 | 46.7 % |
| | مجموع | 30 | 100 % |

**الشكل رقم (07) يوضح توزيع العينة حسب الجنس**

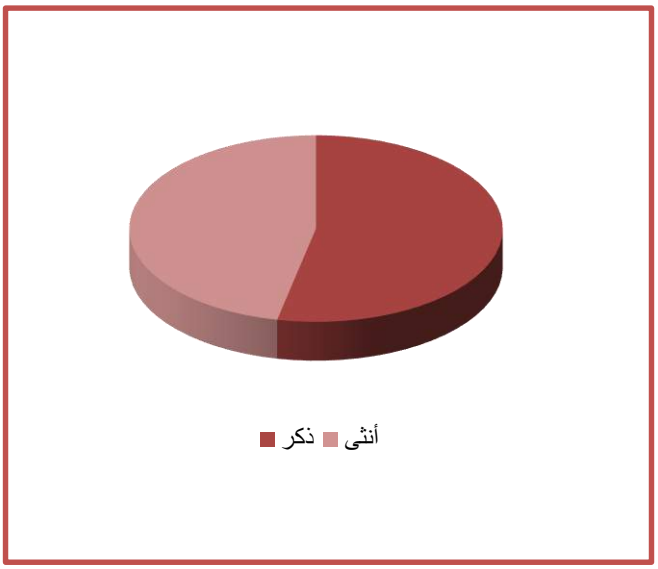


المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير الجنس بحيث نلاحظ أن هناك تقارب نسبي بين عدد الذكور البالغ 16 بنسبة 53.3 % وعدد الإناث البالغ 14 بنسبة 46.7% ، بمعنى أن هناك تقارب بين الذكور والإناث في جامعة قاصدي مرباح وهذا لطبيعة نشاط قطاع التعليم العالي.

**2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:**

**الجدول (05): توزيع العينة حسب الخبرة**

| | العينة | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|---|
| الإجابة | من 5-10 سنوات | 12 | % 40 |
| | أكثر من 10 سنوات | 18 | %60 |
| | مجموع | 30 | 100 % |

**الشكل رقم (08) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة**

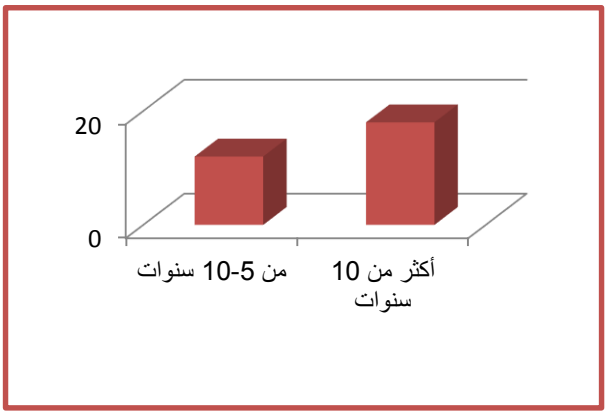


المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية العينة ذات خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة 60% تليها الفئة من 5إلى 10 سنوات بنسبة 40%, هذا يدل على أن جامعة قاصدي مرباح تعتمد على الأساتذة ذو خبرة مهنية.

**3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:**

**الجدول (06): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي**

| | العينة | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|---|
| الإجابة | ماجستير | 09 | % 30 |
| | دكتوراه | 21 | % 70 |
| | مجموع | 30 | 100 % |

**الشكل رقم (09) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي**

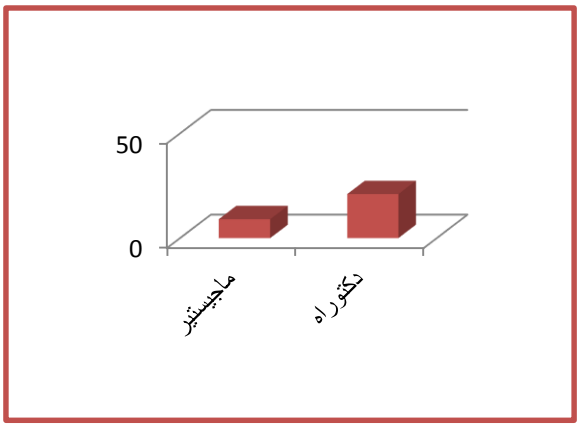


المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية عينة الدراسة بمؤهل علمي دكتوراه بعدد 21 أستاذ ونسبة 70% يليها المؤهل العلمي ماجستير ب 9 أساتذة ونسبة 30% من المجموع الإجمالي للنسب، وهذا راجع للمستوى المطلوب في قطاع التعليم العالي.

### 4. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية:

**الجدول (07): توزيع العينة حسب الرتبة العلمية**

| | العينة | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|---|
| الإجابة | أستاذ التعليم العالي | 09 | % 30 |
| | أستاذ محاضر | 14 | %46.7 |
| | أستاذ مساعد | 07 | %23.3 |
| | مجموع | 30 | % 100 |

**الشكل رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب الرتبة العلمية**

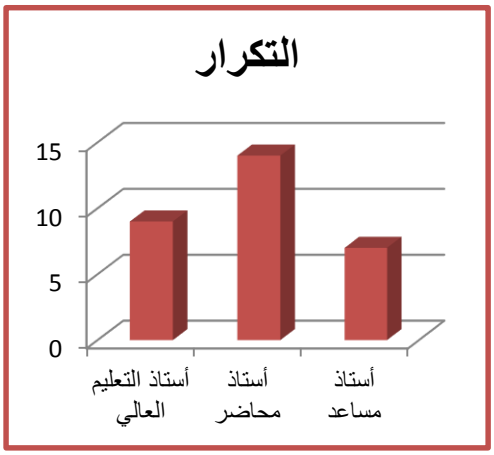


المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة هم من ذوي الرتبة العلمية (أستاذ محاضر) حيث تمثل هذه الفئة نسبة 46.7% من المجموع الإجمالي للنسب تليها رتبة (أستاذ التعليم العالي) ب9 أساتذة ونسبة 30% تليها رتبة (أستاذ مساعد) ب7 أساتذة ونسبة قدرت ب 23.3% , وهذا يعني أن أساتذة قاصدي مرباح ذو كفاءات والجامعة تهتم بمستواهم العلمي.

**الفرع الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة**

في هذا الجزء سنوضح تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة من خلال معرفة مدى تأثير تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09) و(10)، كما تم استعمال مقياس ليكارت الثلاثي الذي يبين الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

**الجدول (08): مقياس ليكارت الثلاثي**

| المتوسط الحسابي للمستويات الموافقة | الاتجاه العام للعينة |
|---|---|
| ]1.66 - 1[ | غير موافق |
| ]2.33 -1.66[ | محايد |
| ]3 - 2.33[ | موافق |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي

**الفرع الثالث: تحليل عبارات المحور الأول " أثر تحديد الاحتياج التدريبي":**

يبين هذا الجزء تحليل عبارات كل بعد من أبعاد المحور الأول وذلك من خلال تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة.

**الجدول (09): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة للمحور الأول**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه العام |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تقوم الإدارة بدراسة نقص في الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني للأساتذة بشكل دوري | 2,43 | 0,774 | 1 | مرتفع |
| 2 | يتم إبلاغي بمواعيد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني من طرف إدارة القسم بفترات كافية للاستعداد للتدريب | 2,4 | 0,77 | 2 | مرتفع |
| 3 | يتم تصميم برامج تعليمية من أجل تحديد فجوة الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني | 2,27 | 0,785 | 3 | متوسط |
| 4 | تتوافق البرامج التكوينية المطبقة مع احتياجات الأساتذة الحالية | 2,13 | 0,937 | 4 | متوسط |
| 5 | توظف الجامعة نماذج تعليمية التي تساعد في جميع أنواع التعليم | 1,57 | 0,817 | 5 | منخفض |
| | البعد الأول: تحليل التنظيم | 2,16 | 0,44998 | 1 | متوسط |
| 6 | تلعب الخبرة دورا أساسي في تنمية وتطوير مهاراتي وقدراتي المعرفية من الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني | 1,27 | 0,583 | 4 | منخفض |
| 7 | يتم تحديد الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني للأساتذة وفقا لأساليب التعليم والبحث العلمي وجودة التعليم | 1,7 | 0,877 | 2 | متوسط |
| 8 | تحرص إدارة القسم على معرفة احتياجاتك التدريبية في مجال التدريس | 2,3 | 0,877 | 1 | متوسط |
| 9 | تساعد البرامج التدريبية في تحسين مهاراتي في مجال التدريس وفق وسائل التعليم الإلكتروني | 1,53 | 0,776 | 3 | منخفض |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | البعد الثاني: تحليل الوظائف | 1.7 | 0.4173 | 3 | متوسط |
| 10 | يتم تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بشكل يتناسب مع مؤهلاتي وخبراتي العلمية | 2,17 | 0,95 | 4 | متوسط |
| 11 | يتم توجيهي للتدريب مراعاة لاحتياجاتي التدريبية ومجالها | 1,6 | 0,855 | 8 | منخفض |
| 12 | التكوين الذي أتلقاه من جامعة يلبي احتياجاتي التدريبية | 2,3 | 0,877 | 2 | متوسط |
| 13 | أتلقى تكوينا كافيا بخصوص التعليم الإلكتروني | 2,27 | 0,907 | 3 | متوسط |
| 14 | حاجاتي التدريبية مرتبطة بمجال التدريس والبحث العلمي | 1,67 | 0,802 | 7 | متوسط |
| 15 | يتوفر لدي مخزون معرفي كافي حول دمج التكنولوجيا في التعليم | 1,7 | 0,877 | 6 | متوسط |
| 16 | أعتقد أن هناك ربط بين احتياجات الجامعة التعليمية واحتياجات التدريب للأساتذة لتدريس المادة التعليمية | 1.9 | 0,96 | 5 | متوسط |
| 17 | يشارك المتدربون في عملية تخطيط وتنفيذ وإدارة البرنامج التدريبي وتقويم نتائجه في مجال التعليم الإلكتروني | 2,4 | 0,855 | 1 | مرتفع |
| | البعد الثالث: تحليل الأفراد | 1.9767 | 0.50493 | 2 | متوسط |
| | المحور الأول: المحور الأول: أثر تحديد الاحتياج التدريبي | 1.9765 | 0.35784 | متوسط | |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على تقييم أثر تحديد الاحتياجات التدريبية حسب عينة الدراسة بلغ (1.9765) وانحراف معياري قدر ب(0.35784) وهو أقل من الواحد وهذا ما يشير إلى تقارب آراء العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول وهو ضمن مجال الموافقة ( من 1.66-2.33) أي أن أفراد العينة كانوا موافقين على تحديد الاحتياجات التدريبية في قاصدي مرباح باتجاه محايد وهذا حسب وجهة نظر أساتذة المستجوبين, وفي ما يلي شرح كل بعد من أبعاد المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات التدريبية حسب ترتيبهم:

✓**البعد الأول:** تحليل التنظيم احتل المرتبة الأولى وذلك حسب وجهة نظر الأساتذة المستجوبين بمتوسط حسابي قدره (2.16)ودرجة تطبيق متوسطة بحيث كان المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة ( من 1.66-2.33), إذ نجد أن إجابات

أفراد العينة على عبارات هذا البعد موافقون عليها بدرجة ( متوسطة) حيث كان المتوسط الحسابي له محصور بين (1.57-2.43) بحيث احتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ( 2.43) أي أن الإدارة تقوم بدراسة نقص في الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الالكتروني للأساتذة بشكل دوري, أما العبارة الثانية احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.4) بمعنى أنه يتم إبلاغهم بمواعيد الدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني من طرف إدارة القسم بفترات كافية للاستعداد للتدريب. في حين احتلت العبارة الثالثة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.27) أي أنه يتم تصميم برامج تعليمية من أجل تحديد فجوة الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الالكتروني. كما جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.13) هذا يدل على أن البرامج التكوينية المطبقة تتوافق مع احتياجات الأساتذة الحالية. وفي المرتبة الأخيرة كانت العبارة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.57) أي أن الجامعة توظف نماذج تعليمية التي تساعد في جميع أنواع التعليم.

- ✓ **البعد الثاني**: تحليل الوظائف حسب وجهة نظر الأساتذة المستجوبين نجد أنه احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(1.7) وبدرجة تطبيق متوسطة بحيث جاء المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة ( 1.66-2.33), نجد أن العبارة رقم (8) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.3) بمعنى أن إدارة القسم تحرص على معرفة الاحتياجات التدريبية للأساتذة في مجال التدريس, كما احتلت العبارة رقم (7) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.7) أي أن تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني للأساتذة يتم وفقا لأساليب التعليم والبحث العلمي وجودة التعليم, في حين احتلت العبارة رقم (9) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (1.53) هذا ما يدل على أن البرامج التدريبية تساعد الأساتذة في تحسين مهاراتهم في مجال التدريس وفق وسائل التعليم الالكتروني, وكانت المرتبة الرابعة والأخيرة في هذا البعد للعبارة رقم (6) بمتوسط حسابي (1.27) بمعنى أن الخبرة تلعب دور أساسي في تنمية وتطوير المهارات والقدرات المعرفية للأساتذة من الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الالكتروني.
- ✓ **البعد الثالث**: تحليل الأفراد فقد احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (1.9767) وبدرجة تطبيق متوسطة بحيث كان المتوسط الحسابي له في حدود مجال الموافقة ( 1.66-2.33), كما نجد أن العبارة رقم (17) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.4) مما يدل على أن المتدربون يشاركون في عملية تخطيط وتنفيذ وإدارة البرنامج التدريبي وتقويمه في مجال التعليم الالكتروني, بينما احتلت العبارة رقم (12) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.3) أي أن التكوين الذي يتلقاه الأساتذة من الجامعة يلبي احتياجاتهم التدريبية, في حين احتلت العبارة رقم (13) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.27) بمعنى أن التكوين الذي يتلقاه الأساتذة كافيا بخصوص التعليم الالكتروني, وقد احتلت العبارة رقم (10) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.17) هذا ما يدل على أن تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني يتم بشكل يتناسب مع مؤهلات الأساتذة وخبراتهم العلمية، واحتلت العبارة رقم (16) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.9) بحيث يعتقد الأساتذة أن هناك ربط بين احتياجات الجامعية التعليمية واحتياجات التدريب للأساتذة لتدريس المادة التعليمية, واحتلت العبارة رقم (15) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (1.7) مما يدل على أن الأساتذة لديهم مخزون كافي حول دمج التكنولوجيا في التعليم, بينما احتلت العبارة رقم (14)المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (1.67) أي أن حاجات الأساتذة التدريبية مرتبطة بمجال التدريس والبحث العلمي, كما احتلت العبارة رقم(11) المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.6) أي يتم توجيه الأساتذة للتدريب مراعاة لاحتياجاتهم التدريبية ومجالها.

**الفرع الرابع: تحليل عبارات المحور الثاني " التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة ":**

يبين هذا الجزء تحليل عبارات كل من عبارات المحور الثاني وذلك من خلال تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة.

**الجدول (10): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة للمحور الثاني**

| الرقم | العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه العام |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ساهم التواصل المباشر مع الطلبة على استيعاب المادة التعليمية. | 1,5 | 0,777 | 9 | منخفض |
| 2 | توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم. | 1,97 | 0,964 | 2 | متوسط |
| 3 | أدوات التعليم الإلكتروني يمكن الوصول إليها بسهولة. | 1,77 | 0,898 | 6 | متوسط |
| 4 | المادة التعليمية في مقرراتي يسهل تكييفها إلكترونيا. | 1,57 | 0,817 | 8 | منخفض |
| 5 | لا يحتاج العمل على أنظمة التعليم إلكتروني إلى وقت كبير. | 1,83 | 0,986 | 4 | متوسط |
| 6 | لا يحتاج العمل على أنظمة التعليم إلكتروني إلى جهد كبير. | 1,83 | 0,95 | 5 | متوسط |
| 7 | توفر الجامعة أدوات التعليم إلكتروني كتجهيز القاعات الدراسية. | 1,6 | 0,855 | 7 | متوسط |
| 8 | تقدم الجامعة دورات حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني | 1,93 | 0,907 | 3 | متوسط |
| 9 | لا توجد مشكلة لدى الطلاب في التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني | 2,53 | 0,571 | 1 | مرتفع |
| | المحور الثاني: التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة | 1,837 | 0,33744 | متوسط | |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة قدر ب(1.837) وبانحراف معياري قدره (0.33744) وهو أقل من الواحد هذا يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني فهو في حدود مجال الموافقة (من 1.66 إلى 2.33), وحسب وجهة نظر الأساتذة المستجوبين فأن اتجاهات

أفراد العينة موافقون على مستوى التعليم الالكتروني باتجاه متوسط, بحيث نجد أن العبارة رقم (9) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.53) وهذا ما يدل على أنه لا توجد مشكلة لدى الطلاب في التعامل مع أنظمة التعليم الالكتروني, في حين احتلت العبارة الثانية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب(1.97) أي أن الجامعة توفر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم, كما احتلت العبارة رقم (8) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.93) مما يدل على أن الجامعة تقدم دورات حول التعامل مع منصة التعليم الالكتروني, كما احتلت العبارة الخامسة المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.83) أي أن العمل على أنظمة التعليم الالكتروني لا يحتاج إلى وقت كبير, بينما احتلت العبارة رقم (6) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (1.83) أي أن العمل على أنظمة التعليم الالكتروني لا يحتاج لجهد كبير, واحتلت العبارة الثالثة المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب(1.77) بمعنى أن أدوات التعليم الالكتروني سهلة الوصول , في حين جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 1(1.6) مما يدل على أن الجامعة توفر أدوات التعليم الالكتروني من بينها تجهيز القاعات الدراسية, وقد كانت المرتبة الثامنة للعبارة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.57) أي أن المادة التعليمية في مقررات الأساتذة يسهل تكييفها إلكترونيا, واحتلت العبارة الأولى المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.5) بمعنى أن التواصل المباشر مع الطلبة يساهم في استيعاب المادة التعليمية.

## المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي:

بهدف التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، تم الاعتماد على اختبار التوزيع الاعتدالي للبيانات، هذا الأخير الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، والذي يؤثر بدوره على اختيار الاختبارات المطلوبة لاختبار الفرضيات، والجدول الموالي يلخص أهم النتائج التي تم التوصل لها في اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وبالتالي البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا ومنه يمكن إجراء الاختبارات المعلمية عليها.

للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Distribuation Normal) قمنا بحساب معامل الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis)حيث تقول القاعدة العامة أن يكون معامل الالتواء محصور بين (1-) و(1) وأن يكون معامل التفلطح أقل من (10) كما هو مبين في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (11): اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفلطح**

| محاور الدراسة | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|---|---|---|
| **المحور الأول**: أثر تحديد الاحتياجات التدريبية | 0.147 | -0.621 |
| **المحور الثاني**: التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة | -0.367 | -0.541 |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من الجدول أعلاه يتبين أن محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث لاحظنا أن قيم معامل الالتواء للمحور الأول كانت (0.147) وهي قيمة محصورة بين (1-) و (1) في حين أن قيمة معامل الالتواء للمحور الثاني كانت (0.367-).

بينما قيمة معامل التفلطح للمحور الأول كانت (0.621-) وهي أقل من (10) والمحور الثاني (0.541-)وهي أقل من (10) هذا ما يؤكد أن محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي والذي يسمح لنا بمتابعة تحليل نموذج الدراسة باستخدام أدوات التحليل المناسبة لاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

**الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة**

**أ. نتائج اختبار الفرضية الأولى:**

**نص الفرضية:** هناك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ثم استخدام اختبار (T-test One-Sample) (T) للعينة الواحدة لاختبار هذه الفرضية لمقارنة المتوسط العام للإجابات مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى المعنوية 0.05 وفقا لبرنامجSPSS . هذا ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (12): اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى)**

| قيمة T المحسوبة | درجات الحرية | مستوى المعنوية sig | الفرق بين المتوسطين | مستوى الثقة 95% | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | القيمة الدنيا | القيمة القصوى |
| -15.666 | 29 | 0,000 | -1.02353 | -1.1572 | -0.8899 |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مستوى المعنوية قدرت ب (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) فيمكن القول أن هناك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي والمقدر ب (1.02353-) بحيث أن هذا الفرق يكون في حدود المجال (1.1572—0.8899-) بمستوى ثقة(95%) , ويدل على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3), في حين قدرت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور ب(1.9765), ويمثل مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات التدريبية .

**نتائج اختبار الفرضية الأولى:** نثبت قبول الفرضية: هنا ك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

**ب. نتائج الفرضية الثانية:**

**نص الفرضية:** هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأستاذة.

تم استخدام اختبار (T-test One Sample) (T) للعينة الواحدة لاختبار هذه الفرضية لمقارنة المتوسط العام للإجابات مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى المعنوية 0.05 وفقا لبرنامج SPSS. وهذا ما يبينه الجدول التالي:

**الجدول رقم (13): اختبار(T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)**

| قيمة T المحسوبة | درجات الحرية | مستوى المعنوية sig | الفرق بين المتوسطين | مستوى الثقة 95% | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | القيمة الدنيا | القيمة القصوى |
| -18.877 | 29 | 0,000 | -1.16296 | -1.2890 | -1.0370 |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة مستوى المعنوية قدرت ب (sig= 0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$ ) ويمكن القول أن هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة, كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي الذي قدر ب-(1.16296) بحيث أن هذا الفرق يكون ضمن المجال (-1.2890 —-1.0370) بمستوى ثقة (95%), ويدل هذا على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3), في حين قدرت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور ب (1.837) , ويمثل مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور الثاني التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة.

**نتائج اختبار الفرضية الثانية:** نثبت قبول الفرضية: هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة.

**ت. نتائج اختبار الفرضية الثالثة:**

- **نص الفرضية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعاده(تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

**الجدول رقم (14): نتائج اختبار معامل الارتباط R (الفرضية الثالثة)(01)**

| المتغيرات | معامل الارتباطR | مستوى الدلالة (sig ) |
|---|---|---|
| أثر الاحتياجات التدريبية | 0.488** | 0.006 |
| التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة | 0.488** | 0.006 |
| المجموع | 30 | 30 |

يبين الجدول أعلاه مصفوفة الارتباط الخطي حيث نلاحظ أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, ذلك لأن مستوى الدلالة

(sig=0.006 ) أقل من مستوى الدلالة المفروض 0.05, كما أن معامل الارتباط R=0.488, بمعنى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين متغيرات الدراسة.

**الجدول رقم (15): نتائج اختبار معامل الارتباط R (الفرضية الثالثة) (02)**

| المتغيرات | معامل الارتباط R | مستوى الدلالة (sig) |
|---|---|---|
| تحليل التنظيم | 0.541* | 0.02 |
| تحليل الوظائف | 0.192 | 0.310 |
| تحليل الأفراد | 0.370 * | 0.044 |

المصدر: من إعداد الطلبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS.V23)

يبين الجدول أعلاه مصفوفة الارتباط الخطي حيث نلاحظ أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات في التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة( تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد)على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ذلك لأن مستوى الدلالة (sig= 0.000) أقل من مستوى الدلالة المفروض 0.05 , كما أن معامل الارتباط لكل بعد كان على التوالي: (r=0.541) , (r=0.192) , (r=-0.370) , بمعنى أن هناك أثر لأبعاد تحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة, في حين لا يوجد أثر لبعد تحليل الوظائف على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة، أي أن التعليم الالكتروني الفعال من وجهة نظر الأساتذة له علاقة ارتباطية بأسلوبي تحليل التنظيم وتحليل الأفراد لتحديد الاحتياجات التدريبية.

**نتائج اختبار الفرضية الثالثة:** نثبت قبول الفرضية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة ( تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

## المطلب الثالث: تفسير النتائج

من خلال النتائج المبينة **في الفرضية الأولى:** تبين لنا أن هناك مستوى متوسط من الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, وقد لاحظنا ذلك من خلال مستوى الموافقة حول فقرات متغير الاحتياجات التدريبية وهذا راجع لعدم توفر الدورات التدريبية للأستاذ الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح , حيث لاحظنا أن أقل مستوى موافقة بين أبعاد المحور الأول أثر تحديد الاحتياجات التدريبية هو بعد تحليل الوظائف بمعنى أن هناك عدم الرضا بين فئة من عينة الدراسة.

**أما بالنسبة للفرضية الثانية:** لاحظنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة, وذلك راجع لان التعليم الالكتروني لا يزال فكرة تمزج بين التعليم التقليدي والالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكذا نقص الوسائل التكنولوجية لتطبيق هذا النوع من التعليم, بحيث نجد مستوى الموافقة " متوسط" حول فقرات المحور الثاني و أن أقل مستوى موافقة بين فقرات المحور الثاني التعليم الالكتروني من وجهة نظر

الأساتذة هي الفقرة (1) ساهم التواصل المباشر مع الطلبة على استيعاب المادة التعليمية) بمعنى أن هناك نقص في هذا الجانب بين فئة من عينة الدراسة تم أخذه بعين الاعتبار.

**أما الفرضية الثالثة:** يتضح لنا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعاده(تحليل التنظيم, تحليل الوظائف,تحليل الأفراد)على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , ذلك لأن مستوى الدلالة (sig= 0.000) أقل من مستوى الدلالة المفروض 0.05 , كما أن معامل الارتباط لكل بعد كان على التوالي: (r=0.541) , (r=0.192) , (r=-0.370) , بمعنى أن هناك أثر لأبعاد تحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في حين لا يوجد أثر لبعد تحليل الوظائف على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة، مما يدل على أن أسلوبي تحليل التنظيم وتحليل الأفراد لتحديد الاحتياجات التدريبية هما أكثر الطرق الفعالة التي تؤثر فعالة على فعالية التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح من وجهة نظر الأساتذة. بحيث تمثل هذه النتيجة الإجابة عن السؤال النظري ألا وهو كيف يؤثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة وهي عبارة كل ما سبق.

**خلاصة الفصل:**

هدف هذا الفصل من الدراسة الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة والمتمثلة في مستوى أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، بحيث تضمن هذا الفصل في البداية تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إضافة إلى الهيكل التنظيمي لها، بعدها تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، ثم معالجة إجابات أفراد العينة وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ال SPSS, وفي الأخير توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات أهمها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني على التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك من خلال كل من بعد تحليل التنظيم وتحليل الأفراد في حين لا يوجد أثر لبعد تحليل الوظائف على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

# خاتـمة

وفي الأخير نستنتج أن تحديد الاحتياجات التدريبية للأساتذة الآن يعتمد على الانترنت ووسائل وبشكل أساسي على الوسائط الإلكتروني في اكتساب المهارات وتحصيل المعارف وذلك بإقامة دورات تدريبية وتبني استراتيجيات تربوية وعملية في مجال التعليم الإلكتروني مع التطبيق في أرض الواقع، ومن خلال استطلاعنا لإجابات العينة لمحور أثر تحديد الاحتياجات التدريبية بأبعاده الثلاثة (تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) والتعليم الالكتروني, نجد أن كلاهما حضي بمستوى الموافقة " متوسط" حسب ما أثبتته الدراسة من خلال إجابات العينة على الاستبيان الموزع على (30) أستاذ في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح, بحيث جاء كل من المحورين ما بين المتوسط أي ضمن مجال الموافقة (1.66-2.33)درجة حسب مقياس ليكارت الثلاثي. كما أننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ **الفرضية الأولى**: هناك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط لتحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- ✓ **الفرضية الثانية**: هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط لاستخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة.

- ✓ **الفرضية الثالثة**: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية في التعليم الالكتروني بأبعاده ( تحليل التنظيم, تحليل الوظائف, تحليل الأفراد) على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال كل من بعد تحليل التنظيم وتحليل الأفراد، في حين لا يوجد أثر لبعد تحليل الوظائف على التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة, مما يدل على أن أسلوبي تحليل التنظيم وتحليل الأفراد لتحديد الاحتياجات التدريبية هما أكثر الطرق الفعالة التي تؤثر على فعالية التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح .

**التوصيات:**

- توفير شبكة إنترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة في كل كلية من كليات الجامعة؛
- توفير فرص التدريب المناسبة للطلبة والأساتذة على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة؛
- إقامة دورات تدريبية وفقا لاحتياجات الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني؛
- إقامة دورات تدريبية حول التعليم الإلكتروني وما يتطلبه والكشف عن الأدوار الجديدة التي ينبغي للأساتذة والطلبة القيام بها وفقا لأنماطه وآلياته؛
- العمل على توظيف التعليم الإلكتروني في كافة المواد التعليمية (المقررات الدراسية)؛
- إقامة دورات تثقيفية حول فوائد ومزايا التعليم الإلكتروني؛
- العمل على تحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها وخزنها واستعراضها من قبل المستفيدين؛
- إنشاء منصات رقمية، متطورة ومجانية لتسهيل تنقل الطلاب والباحثين؛
- توفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني من حواسيب وشبكات اتصال بالانترنت لتفعيل هذا النوع من التعليم.

**أفاق الدراسة:**

- تبني استراتيجيات تربوية وعملية في مجال التعليم الإلكتروني؛
- تشجيع الأبحاث والدراسات حول التعليم الالكتروني؛
- توفير مكتبة إلكترونية على مستوى الكليات والجامعات؛
- تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم الالكتروني؛
- عقد دورات الدروس إلكترونيا بإشراف المتخصصون في هذا المجال.

# قائمة المصادر والمراجع

**اللغة العربية:**


1- أبو العينين ويسرى عطية محمد، الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس: نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي في ضوء الابتكارات التكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر؛

2- أحمد حمدان برهون, احتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية دراسة حالة,قسم أصول التربية, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, No4،vol25 ، 2017، pp347-369، 11-03-2017؛

3- ابراهيم بن محمد بن ناصر التركي، أثر استخدام أداة التعليم الالكتروني السبورة الذكية في التدريس مادة العلوم، ماجستير، جامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، معهد التربية, 2010 ؛

4- أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في جامعة الإسلامية، ماجستير، جامعة الإسلامية غزة، كلية التربية, 2009؛

5- بخوش الصديق، تحديد الاحتياجات التدريبية وانعكاسه على تنمية الموارد البشرية، جامعة تبسة، الجزائر، 1437 هـ / 2015م ؛

6- بسام عبد الرحمن يوسف، محمد مصطفى حسين، إمكانية الموائمة بين المرتكزات التعليية والمستلزمت التقنية للتعلي الألكتروني، دراسة استطلاعية لآراء عينة التدريسيين والطلبة في جامعة الموصل، كلية الأدارة والأقتصاد، قسم نظم المعلومات الأدارية، جامعة الموصل، تنمية لرافدين، العدد100، الملد32، لسنة 2010؛

7- تالقيس نورديانتو، أرما فبرياني،اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والخضارة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي الخادي عشر للغة العربية، مجلة دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية؛

8- حليمة الزاهي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، ماجستير، جامعة منتروي قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, 2012 ؛

9- زياد هاشم السقا، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، جامعة الموصل –العراق- كلية الإدارة والاقتصاد2012؛

10- سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر، الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كانون ثاني،2019؛

11- شمسة بنت حمد بن علي الجهوي، الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية في المديريات العامة للتربية والتعليم، ماجستير، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، 13/ ماي/2014؛

12- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية المعاصرة، الطبعة الاولى 2014، المجموعة العربية للتدريب والنشر،8أ شارع أحمد فخري، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015؛

13- طارق حسين فرحان العواودة، صعوبة توظيف التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغوة كما يراها الأستاذ والطلبة، ماجيستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، 2012؛

14- طهيري وفاء، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الالكتروني، ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2011؛

15- عائشة ويتا مسروره، تأثير التعليم الالكتروني( E-Learning) باستخدام وسيلة التعليم فورمساف )Firms.app) نحو ترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الأسلامية الحكمة كبمبانغباهو لامونجان، شعبة تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة الربية، كلية التربية والتعليم، جامعة سونن أمبيل الأسلامية الحكوميو، سورابايا، 2021، ص 13-15.

16- عزة السيد العباسي، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرة الصين، جامعة بور سعيد، كلية التربية، 2011 ؛

17- عطابي عصام، ترزولت عمروني حورية، مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب تحديدها في المنظماتت، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، مخبر علم النفس وجودة الحياة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 35، سبتمبر 2018، ص 846.

18- علي أسعد وطفة، إشكالية العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت، الطبعة الاولى، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، 2021/05/02، الكويت؛

19- كريمة، سميؤ مختار، دور التعليم داخل المؤسسات التعليمية والمساعدات البحثية،دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس، العدد السادس (المؤتمر الدولي الأول "الافتراضي") العدد السادس (عدد خاص بالمكورات العراقية الأول "الافتراضي") ، جامعة الزاوية، 12-07-2020 ؛

20- كمال يونس، تحديد الاحتياجات التدريبية، مؤتمر عربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية- رؤية مستقبلية، ص 1.

21- محمد بن عبد الله البقمي الاحتياجات التدريبية للقيادات الادارية، ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية 1429/1428هـ ؛

22- لويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين-دراسة ميدانية بجامعة سطيف، جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفوني، 2019؛

23- لطرش حليمة، اقتراح برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس في إطار التعليم المستمر ضمن منظومة التعليم الجامعي بالجزائر، دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017/09/28؛

24- معارشة دليلة, تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضل متطلبات نظام ل م د, مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم, إدارة موارد بشرية, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة سطيف, 2017-2018؛

25- منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عمران، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض جامعة الملك سعود عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم 1429هـ-1430هـ؛

26- نبيلة بلعيد شرتيل, الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد الثالث؛

27- نصراوي صباح, احتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام (LMD) دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية, قسم العلوم الاجتماعية, كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي,2011-2012؛

28- نورالدين محمد نصار, الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية (دراسة حالة) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 93-118، 39(2)، 2019؛

29- وفاء أبو عقل، أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين (الضفة الغربية)، المجلد3، العدد6(31 يناير/كانون الثاني 2021)، 13-01-2012؛

30- ياغي، محمد عبد الفتاح، أهمية تحدي الاحتياجات التدريبية في فعالية البرامج التدريبية، المجلة العربية للتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المركز العربي للدرسات الأمنية والتدريب،إدارة الأعمال، الإدارة العامة، السعودي، المجلد2، العدد(31 يوليو/تموز1988)، 31-07-1988.

**اللغة الأجنبية:**

1- بانجيهدا يتماز يشام، محمد يوسف خالد، نيك نديان نيسا نيك نازلي، نور حسي محمد حسين، تحديد تقييم الاحتياجات التدريب في السياق التنظيمي، المجلة الدولية للاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية، جامعة كوالالمبور، كلية إدارة الأعمال، ماليزيا، العدد5 (ديسمبر، 2018) 18 يونيو 2019؛

2- لينا جمال علي عبد الباري، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، حزيران،2017؛

3- ليليان اليمبيرو – درة تشوستليدو – إيليني جريفا، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تعليم الأطفال مع عسر القراءة، مدرسة ايبانوميالإبدائيةثيسالونيكي57500، جامعة أرسطو في ثيسالونيكي، كلية اللغة الانجليزية، قسم اللغويات النظرية والتطبيقية، 54006 اليونان.

# قائمة الملاحق

## الملحق (01) نموذج الإستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
في ميدان : علوم اقتصادية، علوم التجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية.

إستبانة

أساتذة(ت)ي الفاضل(ة)

تحية طيبة أما بعد:

قد تفرضت سعظم دول العالم تحو الأخذ بأسلوب التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات التعليمية والتدريبية ومسايرة التطور من الإتصالات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية مدركة أهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتوظيفها في الربط بين النسيج المتواصل العمل والمستفيد من هذا النمو ; إذ أن هدف هذه الإستبانة معرفة وجهة نظر الأساتذة لأثر تفعيل الاستخدامات التدريبية على التعليم الإلكتروني جامعة قاصدي مرباح – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.لذلك جميع من أيديكم مجموعة من الأسئلة يرجى الإجابة عنها وذلك ضمن البحث العلمي المرسوم بعنوان أثر تفعيل الاستخدامات التدريبية على التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة ولي الأمور نحيطكم علما أن كل هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

أجب بـ: (X)

الأسئلة الديمغرافية:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى ☐

الخبرة: أقل من 3 سنوات: ☐ 3-10 سنوات: ☐ أكثر من 10 سنوات: ☐

المؤهل العلمي: ماجستير: ☐ دكتوراه: ☐

الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي: ☐ أستاذ محاضر: ☐ أستاذ مساعد: ☐

- أثر تحديد الاحتياج التدريبي:

| الرقم | العناصر | غير موافق | محايد | موافق |
|---|---|---|---|---|
| I. البعد الأول | تحليل التنظيم | | | |
| 1 | تقوم الإدارة بدراسة تتعلق في الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني للأساتذة بشكل دوري. | | | |
| 2 | يتم إبلاغي بمواعيد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني من طرف إدارة القسم بمدرات كافية للاستعداد للتدريب. | | | |
| 3 | يتم تصميم برامج تعليمية من أجل تحديد فجوة الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني. | | | |
| 4 | توافق البرامج التكوينية المطبقة مع احتياجات الأساتذة الحالية. | | | |
| 5 | توفر الجامعة تقنيات تعليمية تساعد في جميع أنواع التعليم. | | | |
| II. البعد الثاني | تحليل الوظائف | | | |
| 6 | تلعب الخبرة دورا أساسي في تنمية وتطوير مهاراتي وقدراتي المعرفية من الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني. | | | |
| 7 | يتم تحديد الاحتياج التدريبي في مجال التعليم الإلكتروني للأساتذة وفقا لأساليب التعليم والبحث العلمي وجودة التعليم. | | | |
| 8 | تحرص إدارة القسم على معرفة احتياجاتي التدريبية في مجال التدريس. | | | |
| 9 | تساعد البرامج التدريبية في تحسين مهاراتي في مجال التدريس وفق وسائل التعليم الإلكتروني. | | | |
| III.البعد الثالث | تحليل الأفراد | | | |
| 10 | يتم تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بشكل يتناسب مع مؤهلاتي وخبراتي العلمية. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | يتم توجيهي للتدريب مراعاة لاحتياجاتي التدريبية وبغداد. | | | |
| 12 | التكوين الذي أتلقاه من طرف الجامعة يلبي احتياجاتي التدريبية. | | | |
| 13 | أتلقى تكوينا كافيا بخصوص التعليم الإلكتروني. | | | |
| 14 | حاجاتي التدريبية مرتبطة بمجال التدريس والبحث العلمي. | | | |
| 15 | يتوفر لدي مخزون معرفي كافي حول دمج التكنولوجيا في التعليم. | | | |
| 16 | أعتقد أن هناك ربط بين احتياجات الجامعة التعليمية واحتياجات التدريب للأساتذة لتدريس المادة التعليمية. | | | |
| 17 | يشارك المدربون في عملية تخطيط وتنفيذ وإدارة البرامج التدريبي وتقويم نتائجه في مجال التعليم الإلكتروني. | | | |

- التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة:

| رقم | العناصر | غير موافق | محايد | موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يساهم التواصل المباشر مع الطلبة على استيعاب المادة التعليمية. | | | |
| 2 | توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم. | | | |
| 3 | أدوات التعليم الإلكتروني يمكن الوصول إليها بسهولة. | | | |
| 4 | المادة التعليمية في مقرراتي يسهل تكييفها إلكترونيا. | | | |
| 5 | لا يحتاج العمل على أنظمة التعليم إلكتروني إلى وقت كبير. | | | |

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 6 | لا يحتاج العمل على أنظمة التعليم الإلكتروني إلى جهد كبير. | | | |
| 7 | توفر الجامعة أدوات التعليم الإلكتروني كمجهز الشاشات الذكية. | | | |
| 8 | تقدم الجامعة دورات تكوينية حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني. | | | |
| 9 | لا توجد مشكلة لدى الطلاب في التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني. | | | |

- كيف يؤثر تحديد الاحتياجات التدريبية على التعليم الالكتروني من وجهة نظرك:(x)

- تطوير أدوات وتقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني؛
- خلق مزيد من مشاكل والعوائق بسبب الحاجات المتزايد التدريبية؛
- تطوير أساليب التعليم الالكتروني حسب بحوث وجودة التعليم؛
- تصميم برامج تراكمي تطورات الاحتياجات التدريبية للأساتذة من أجل تسهيل توفير المواد التعليمية؛
- كل ما سبق.

وشكرا على حسن تعاونكم.

## الملحق (02): قائمة الأساتذة المحكمين:

| الاسم / اللقب | الرتبة / التخصص |
|---|---|
| أ/ مناصرية رشيد | |
| أ/ عرابة الحاج | |
| أ/طواهير عبد الجليل | |
| أ/قداش سمية | |
| أ/ تيشات سلوى | |

## الملحق (03): نتائج اختبار ألفا كرونباخ:

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| .710 | 31 |

## الملحق (04):نتائج الاتساق الداخلي:

**Corrélations**

| | | MOYENNE.X | MOYENNE.R | MOYENNE.K | MOYENNE.L |
|---|---|---|---|---|---|
| MOYENNE.X | Corrélation de Pearson | 1 | .697** | .691** | .869** |
| | Sig. (bilatérale) | | .000 | .000 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.R | Corrélation de Pearson | .697** | 1 | .430* | .329 |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | | .018 | .076 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.K | Corrélation de Pearson | .691** | .430* | 1 | .406* |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .018 | | .026 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.L | Corrélation de Pearson | .869** | .329 | .406* | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .076 | .026 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

| | | MOYENNE.X | MOYENNE.Y | TOTAL |
|---|---|---|---|---|
| MOYENNE.X | Corrélation de Pearson | 1 | .488** | .944** |
| | Sig. (bilatérale) | | .006 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.Y | Corrélation de Pearson | .488** | 1 | .749** |
| | Sig. (bilatérale) | .006 | | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 |
| TOTAL | Corrélation de Pearson | .944** | .749** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .000 | .000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملحق (05): نتائج توزيع العينة:

**الجنس**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 16 | 53,3 | 53,3 | 53,3 |
| | أنثى | 14 | 46,7 | 46,7 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

**الخبرة**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | من 5_10 سنوات | 12 | 40,0 | 40,0 | 40,0 |
| | أكثرمن 10 سنوات | 18 | 60,0 | 60,0 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

**المؤهلالعلمي**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ماجستير | 9 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | دكتوراه | 21 | 70,0 | 70,0 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

**الرتبةالعلمية**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | أستاذالتعليمالعالي | 9 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| | أستاذمحاضر | 14 | 46,7 | 46,7 | 76,7 |
| | أستاذمساعد | 7 | 23,3 | 23,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

## الملحق (06): نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة:

| | | يعزز الانترنت دراسة تضمن في الاجتماع الفترة في مجال التعليم الالكتروني لأساتذة مشكل تيزي | عدم إلمام في معرفة الورقات الفترة في مجال التعليم الالكتروني من طرف إدارة القسم بطرق كافية استخدام الفترة | عدم تسخير مراجع تعاقدية من أجل تسجيل الاجتماع الفترة في مجال التعليم الالكتروني | توفير المراجع الكترونية أصلية لمختلف أساتذة الجامعة | توظيف الجامعة تعاقد تعاقد في تعليم أنواع التعليم | تعلم الشبكة تيزا أساتذة في مجال تطوير مهارتي وقدراتي المعرفة من الاجتماع الفترة في مجال التعليم الالكتروني | عدم تعاقد الاجتماع الفترة في مجال التعليم الالكتروني لأساتذة وقلة الوقت الملائم ومواد التعليم | تدريس إدارة القسم على معرفة استخدامك الفترة في مجال الفترة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valide | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| | Manquant | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Moyenne | | 2,43 | 2,40 | 2,27 | 2,13 | 1,57 | 1,27 | 1,70 | 2,30 |
| Ecart type | | ,774 | ,770 | ,785 | ,937 | ,817 | ,583 | ,877 | ,877 |
| Somme | | 73 | 72 | 68 | 64 | 47 | 38 | 51 | 69 |

| | عدم تعاقد الاجتماعات الفترة في مجال التعليم الالكتروني مشكل من مؤاخاتي وبعض الطلبة | عدم توجيهي للفترة مراعاة الاستعاني الفترة عدم مساقها | الانترنت لا في أغلبة من طرف الطلبة بقلي استعاني الفترة | أغلبي مكتبة كافية بمستوى التعليم الإلكتروني | مادة في الفترة من طرف الطلبة الفترة من وقت الفترة | يتوفر لا في مدرس سيرفي تلقي سوك تدريب الكتروني بما في التعليم | أعط أن خلك زيد من الجامعة التعليمية وأساتذة الفترة من الأساتذة الفترة الطلبة | مشاركة الفترة في عملية تحليل وتقويم الفترة في مجال التعليم الإلكتروني تكاليف في مجال التعليم الإلكتروني | MOYENNE.X |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | 2,17 | 1,60 | 2,20 | 2,27 | 1,67 | 1,70 | 1,90 | 2,43 | 1,8765 |
| | ,950 | ,855 | ,887 | ,980 | ,802 | ,877 | ,960 | ,955 | ,35784 |
| | 65 | 48 | 66 | 68 | 50 | 51 | 57 | 73 | 59,29 |

| | | سائر التواصل الفاعلين من المتعلمين على استخدام الفترة المتعلمة | توفير الجامعة الأمر الفني والفني لمساعدة أي خلل طارئ أداء معلم الفترة | أدوات التعليم الالكتروني مكان الوصول إليها سهولة | الفترة المتعلمة في تعلم في سهول تكنولوجيا الكترونيا | لا يتيح التعامل على أنظمة التعليم الالكتروني إلى وقت كثير | لا يتيح التعامل على أنظمة التعليم الالكتروني إلى جهد كثير | توفر الجامعة أدوات التعليم الإلكتروني كالبريد الفاعلة الفترة | تعم الجامعة دورات تكوينية دون التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني | MOYENNE.Y |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valide | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| | Manquant | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Moyenne | | 1,50 | 1,97 | 1,77 | 1,57 | 1,83 | 1,83 | 1,90 | 1,93 | 1,8370 |
| Ecart type | | ,777 | ,964 | ,898 | ,817 | ,986 | ,950 | ,855 | ,907 | ,33744 |
| Somme | | 45 | 59 | 53 | 47 | 55 | 55 | 48 | 58 | 55,11 |

## الملحق (07): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

**Statistiques descriptives**

| | N | Skewness | | Kurtosis | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Statistiques | Statistiques | Erreur std. | Statistiques | Erreur std. |
| MOYENNE.X | 30 | .147 | .427 | -.621- | .833 |
| MOYENNE.Y | 30 | -.367- | .427 | -.541- | .833 |
| N valide (liste) | 30 | | | | |

## الملحق (08): نتائج اختبار الفرضية الأولى:

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Inférieur | Supérieur |
| MOYENNE.X | -15.666- | 29 | .000 | -1.02353- | -1.1572- | -.8899- |

## الملحق (09): نتائج اختبار الفرضية الثانية:

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Inférieur | Supérieur |
| MOYENNE.Y | -18.877- | 29 | .000 | -1.16296- | -1.2890- | -1.0370- |

## الملحق (10): نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

**Corrélations**

| | | MOYENNE.X | MOYENNE.Y |
|---|---|---|---|
| MOYENNE.X | Corrélation de Pearson | 1 | .488** |
| | Sig. (bilatérale) | | .006 |
| | N | 30 | 30 |
| MOYENNE.Y | Corrélation de Pearson | .488** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .006 | |
| | N | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

| | | MOYENNE.Y | MOYENNE.R | MOYENNE.K | MOYENNE.L |
|---|---|---|---|---|---|
| MOYENNE.Y | Corrélation de Pearson | 1 | .541** | .192 | .370* |
| | Sig. (bilatérale) | | .002 | .310 | .044 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.R | Corrélation de Pearson | .541** | 1 | .430* | .329 |
| | Sig. (bilatérale) | .002 | | .018 | .076 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.K | Corrélation de Pearson | .192 | .430* | 1 | .406* |
| | Sig. (bilatérale) | .310 | .018 | | .026 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |
| MOYENNE.L | Corrélation de Pearson | .370* | .329 | .406* | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | .044 | .076 | .026 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

# فهرس

| الفـــهـــــــرس | الصفحة |
| --- | --- |
| إهداء | V |
| شكر | VI |
| الملخص | VII |
| قائمة المحتويات | IX |
| قائمة الجداول والأشكال البيانية | XII |
| قائمة الملاحق | XIV |
| المقدمة العامة | أ- ج |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الإلكتروني** | 1 |
| تمهيد | 2 |
| المبحث الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة | 3 |
| المطلب الأول : الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس | 3 |
| الفرع الأول:مفهوم الاحتياجات التدريبية | 3 |
| الفرع الثاني: أهداف الاحتياجات التدريبية | 5 |
| الفرع الثالث: أنواع الاحتياجات التدريبية | 5 |
| الفرع الرابع: مصادر المعلومات المتعلقة بتحديد الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس | 6 |
| الفرع الخامس: قائمة الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي | 7 |
| الفرع السادس: العوامل المؤثرة على أداء الأستاذ الجامعي | 8 |
| الفرع السابع: أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية | 9 |
| الفرع الثامن: معوقات تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس | 9 |
| المطلب الثاني: التعليم الالكتروني | 10 |
| الفرع الأول: مفهوم التعليم الالكتروني | 10 |
| الفرع الثاني: عناصر التعليم الالكتروني | 12 |
| الفرع الثالث: أنواع التعليم الالكتروني | 14 |

| | |
|---|---|
| الفرع الرابع: توظيف التعليم الالكتروني والتقنيات المستخدمة فيه | 14 |
| الفرع الخامس: تحديات التعليم الالكتروني | 16 |
| الفرع السادس: متطلبات التعليم الالكتروني | 17 |
| الفرع السابع: مزايا وعيوب التعليم الالكتروني | 19 |
| المطلب الثالث: أثر تحديد الاحتياجات التدريبية على فعالية التعليم الالكتروني | 20 |
| المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية | 22 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية | 22 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 26 |
| المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة | 27 |
| خلاصة الفصل الأول | 29 |
| **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الجامعة والتعليم الالكتروني** | **30** |
| تمهيد | 31 |
| المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة محل الدراسة وطريقة إجراء الاستبيان | 32 |
| المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي | 32 |
| الفرع الأول: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير | 32 |
| الفرع الثاني: هيكل التنظيمي للكلية | 33 |
| المطلب الثاني: الطريقة والإجراءات | 34 |
| الفرع الأول: منهجية الدراسة | 34 |
| الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة | 34 |
| الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية | 34 |
| الفرع الرابع: الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة | 35 |
| المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان | 37 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات | 37 |
| الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة | 37 |
| الفرع الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة | 39 |
| الفرع الثالث: تحليل عبارات المحور الأول " أثر تحديد الاحتياجات التدريبية" | 40 |
| الفرع الرابع: تحليل عبارات المحور الثاني" التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة | 43 |
| المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة | 44 |

| | |
|---|---|
| الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي | **44** |
| الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة | **45** |
| المطلب الثالث : تفسير النتائج | **47** |
| خلاصة الفصل الثاني | **49** |
| الخاتمة | **50** |
| قائمة المراجع والمصادر | **53** |
| الملاحق | **57** |
| الفهرس | **47** |